

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

شيماء أبو مندور عبد الغنى
مدرس صحافة- بكلية الإعلام وفنون الاتصال
جامعة ٦ أكتوبر

مقدمة:

تشكل المواقع الإخبارية الإعلامية الإلكترونية أهمية كبيرة في الوقت الحاضر للعامّة والخاصة؛ حيث تعمل على إنتاج محتوى خبري تلبّي به متطلبات القارئ؛ بالإضافة إلى تقديم تحليل للأخبار وعرضها وشرحها للعامّة والخاصة معاً؛ لكي يثمن المتابع الخبر ويصبح ذا أهمية كبيرة له.

وتتميز المواقع الإخبارية الخبرية بانتشارها الواسع وسرعة الحصول عليها باستخدام التقنيات الرقمية المتطورة؛ بالإضافة إلى أن عملية النشر الإلكتروني عليها تجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي باستخدام الوسائط المتعددة كاستخدام الصوت والصورة، وتمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرّض لها، وإمكانية استرجاعها وإعادة مشاهدتها أكثر من مرة؛ وذلك لقدرتها على الاحتفاظ بالأخبار السابقة واستدعائها في أي وقت، كما تتيح الوصول العالمي إليها من أي مكان وفي أي وقت، كما تعمل على تفعيل النصوص الفائقة والاتصال الجماعي والتغطية الفورية للأخبار (مصباح، ٢٠٢١م، ص ١٣).

وتمثل الأخبار الشكل الأكثر توظيفاً في التعبير عن الوقائع والأحداث الجارية، وتغطية مختلف الأنشطة الحادثة داخل بنية المجتمع، وتقدم رؤية تحليلية عن الأسباب والتغيرات المحتملة للأحداث؛ وذلك عبر تتبع التغطية الخبرية لأسباب ومقدمات الحدث وتوابعه والسياقات والملابسات المحيطة، و توظيف المصادر كافة لتكوين مزيج من المصادر لشرح أبعاد الحدث وجوانبه (عبد المقصود، ٢٠١٢م، ص ٧٩).

وتستخدم الدول المواقع الإخبارية الإلكترونية في تنفيذ سياساتها نشرًا وهجومًا ودفاعًا، عن طريق اختيار الأخبار التي يتم نشرها وتوظيفها لخدمة أغراضها، والعمل على بيان موقف القوى الفاعلة في الأحداث

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

والوقائع بشكل يضمن نجاح سياساتها وعقيدتها الفكرية، وبما يتفق مع التوجه الإيديولوجي لها، ويتم ذلك بتوظيف بعض المعلومات لخدمتها، وإخفاء بعض الحقائق التي تتعارض معها(عزت، ٢٠٢١م، ص٤).

وتسعى المواقع الخبرية إلى تقديم الأخبار للجمهور بمقاييس مختلفة؛ فيعتمدون عليها في إصدار أحكام تتعلق بالأطراف الفاعلة المسؤولة عن تلك الوقائع، ومن ثم فإن تلك الأخبار تعمل على تشكل الركيزة الأساسية لبناء وعي الجمهور ورأيه بخصوص الوقائع، ويكشف ذلك عن القوة الكامنة لتلك المواقع حيث يمكنها التحكم في وعي الجمهور وفكره وبناء عقيدته، مع الأخذ في الاعتبار أن ما تقدمه تلك المواقع من أخبار يعكس أولاً: نيات القوى الفاعلة التي تنسب إليها تلك المواقع والذي يظهر جلياً فيما تقدمه من نص إخباري إعلامي للجمهور(مزروع، ٢٠١٣م، ص٢).

ولقد شكلت الحرب الروسية الأوكرانية مدخلاً هاماً؛ لإعادة رسم بعض التحالفات على المستويين الدولي والإقليمي؛ حيث إن خلفيات الأزمة الروسية الأوكرانية تجمع بين الجغرافيا والتاريخ؛ فهوية روسيا نصف أوروبية ونصف آسيوية، ومخاوف أوروبا من الخطر السلافي؛ بالإضافة إلى ازدواجية المعايير في التعامل الأوروبي مع روسيا التي تصبح أوروبية حين تحتاج القارة إليها، وآسيوية حين تستغنى عن خدماتها، وهذا التداخل بين الجغرافيا(الحدود السياسية)، وبين التاريخ(الفوبيا الروسية) شكل على المدار الزمني خطوط تماس حارة وباردة ساهمت في توليد تجاذبات تستقر أحياناً وتنفجر في أحيان أخرى(نويهض، ٢٠٢٢م، ص٤).

وتعد أوكرانيا ساحة اختبار لموازن القوى التي تغيرت معادلتها السياسية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، ثم عادت وتصححت بعد عودة دولة روسيا إلى النهوض بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى استخدام أوكرانيا ضد روسيا، ومحاولة انضمام أوكرانيا إلى حلف الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي، وإعلان أوكرانيا نيتها امتلاك سلاح نووي؛ بالإضافة إلى وضع إقليم الدونباس وإعلان جمهوريتي دونتسيك ولوغانسك استقلالهما، واستعادة روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد تم التمهيد لتلك الملفات بإجراءات أوكرانية كثيرة منذ العام ٢٠١٤م؛ اقتصادية، وسياسية، وعسكرية، واجتماعية، وحتى دينية تتعلق بانفصال الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية من مرجعيتها الروسية(موسى، ٢٠٢٢م، ص٤١).

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

ومع قيام الحرب الروسية الأكرانية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، أصدرت مجموعة من الدول موقفها من الحرب في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي أدانت روسيا وطالبت بسحب قواتها العسكرية من أوكرانيا في ٢ مارس ٢٠٢٢م بأغلبية (١٤١) بلدًا من أصل (١٩٣) في حين امتنعت (٣٥) دولة عن التصويت (لكريني، ٢٠٢٢م، ص ١٠).

وللحرب الروسية الأكرانية تداعيات دولية وإقليمية أولها ذلك الانقسام الذي ظهر في تضاريس خريطة شرق أوروبا، والذي يكشف عن وجود خلل في موازين القوى، ثانيها بدء نمو توجهات سياسية تشكك في مصداقية الوعود الأمريكية، وتطمح إلى أن تعيد نسج علاقات مع الكرملين في إطار مظلة أمنية تضمن حريتها ولا تهدد استقلالها، ولقد بات هذا التوجه مؤشراً هاماً يوضح احتمال تشكل كتل سياسي يجنح نحو موسكو ولايقطع مع الغرب، الأمر الذي يضبط لروسيا حدودها الجغرافية الواقعة على خطوط التماس مع غرب أوروبا، بينما على الوجه الآخر تضيف الولايات المتحدة الأمريكية نقطة إلى مصلحتها تتمثل في زيادة الضغط على الحليف الأوروبي وإجباره على رفع ميزانيات الدفاع، وتأكيد أهمية المحافظة على صداقة واشنطن ودورها السياسي في تأمين مظلة الحماية لدول القارة (نويهض، ٢٠٢٢م، ص ٢٨).

ومن التداعيات العالمية المحتملة استشعار كثير من البلدان التي تعتمد على واردات النفط والغاز الطبيعي من روسيا الخطر؛ حيث تعد روسيا مصدراً أساسياً للغاز الطبيعي وثاني أكبر مصدر للنفط الخام، فتصدر نحو (٢٥%) من صادرات الغاز الطبيعي العالمي، و(١٨%) من صادرات الفحم، و(١٤%) من صادرات البلاتين، و(١١%) من صادرات النفط الخام (يونسف، ٢٠٢٢م، ص ٧).

ومن المرجح أن تكون تداعيات الحرب الروسية الأكرانية على آسيا والمحيط الهادئ محدودة؛ نظراً لعدم وجود علاقات اقتصادية بينهما، أما أكبر الآثار؛ فسوف تظهر في اقتصاديات رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) المستوردة للنفط، والهند والاقتصاديات الواعدة، وبعض جزر المحيط الهادئ، وفي الصين ستكون التداعيات أقل بسبب دفعة التحفيز المالي التي ستدعم النمو لها، وهناك تداعيات مماثلة في كل من اليابان وكوريا (موسى، ٢٠٢٢م، ص ٤١).

كما أن للحرب الروسية الأكرانية تداعيات على المنطقة العربية خاصة في الغذاء؛ حيث إن أوكرانيا وروسيا منتجان رئيسان للقمح والذرة والشعير، وتمثلان حصة مجمعة من (٢٧%) و(٢٣%)، و(١٥%)

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

من الصادرات العالمية فيهم، وكلاهما يشكلان ما يقرب من ثلثي صادرات عباد الشمس، حيث تمثل أوكرانيا وحدها ما يقرب من نصف الصادرات العالمية (٤٢%)، بينما تمثل روسيا (٢١%)، وبالتالي فإن الحرب سيكون لها تداعيات كبيرة على الأمن الغذائي العالمي والعربي (اليونسيف، ٢٠٢٢م، ص ٨).

وبسبب الحرب الروسية الأوكرانية بدأ في الظهر مجموعة من التحالفات بعضها تقودها دوليا الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي المساندين للموقف الأوكراني ضد روسيا وحلفائها من الاتحاد السوفيتي ومن آسيا؛ كالصين ومن الدول العربية؛ سوريا، وتستخدم كل قوى من تلك القوى الخطاب الإعلامي بهدف الترويج لأيديولوجياتها وأهدافها ومن هنا تأتي هذه الدراسة بهدف تفكيك خطاب القوى الفاعلة للوصول إلى أهدافها عن طريق تناول هذا الخطاب والقوى الفاعلة فيه، مع العمل على بيان مصادر هذا الخطاب وآلياته، والقضايا التي تتضمنه بواسطة أدوات التحليل الكمية والكيفية

كما يأتي تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية باعتباره أداة تكشف عن توجهات القوى الفاعلة نحو الحرب الروسية الأوكرانية، فالتوظيف المتعمد للأخبار عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية يمثل آلية للتوجيه والتحيز جزئاً لا يتجزأ من عملية تمرير الحدث عبر صانعي الخبر من القوى الفاعلة والتي يتم اختيارهم بصورة مقصودة وهادفة من أجل التحيز للخبر وتمريضه والتأييد له، ويتحقق هذا التوجه عبر عدد من الآليات أولها الاستخدام الانتقائي للحقائق عن طريق الإخفاء المتعمد لبعض الحقائق كنوع من الإخفاء الأيديولوجي، أوظهار كل الحقائق أو بعضها لدعم الحليف التقديري للقوى الفاعلة صانعة الخبر، وثانيهما التكرار المتعمد للقوى الفاعلة بدعم موقف حليفها عند تناولها للحرب مما يدعم وجهة نظر الدولة الحليفة لكل منهما، وتقديم الأدلة والبراهين الداعمة لموقف الدول الحليفة.

ويمكن الكشف عن توجهات القوى الفاعلة للحرب الروسية الأوكرانية عبر تحليل كمي وكيفي مقارنة لخطاب القوى الفاعلة عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية بهدف الكشف عن طبيعة القوى الفاعلة وتوجهاتها نحو الحرب الروسية الأوكرانية ومضمون الخطاب الذي يقدمه الموقعان، ويأتي ذلك من كون التحليل الكمي يضعنا أمام رصد التكرارات الكمية للأخبار التي تتناول الظاهرة قيد الدراسة، بينما التحليل الكيفي يقف على فهم الظاهرة وطرائق معالجتها.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

مشكلة الدراسة

نشبت الحرب الروسية الأوكرانية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، وظهر قبل وأثناء وبعد نشوبها قوى فاعلة مساندة لكل طرف من الأطراف؛ وظهر مسانداً لكل قوى ظهيراً إعلامياً عبر مجموعة من المواقع الإخبارية الإلكترونية منها قناة روسيا اليوم، وسي إن إن العربية؛ حيث تسعى كلاً منهما إلى تغطية أحداث وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية عبر خطاب تقدمه القوى الفاعلة.

وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل خطاب القوى الفاعلة عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية داخل القصاص الخبرية المقدمة عبر هذين الموقعين، للوقوف على القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية، ومصادر الخطاب، والآليات التي تتبعها تلك القوى حول الحرب الروسية الأوكرانية، والكشف عن طبيعة التصورات المنسوبة إلى مختلف القوى الفاعلة الحليفة لأطراف الحرب الروسية الأوكرانية، وحدود الاتفاق والاختلاف بين الموقعين في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية، ومبرراته، ومضمون القضايا التي تناولها كل موقع.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

(١) ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية القضية التي تتناولها؛ حيث تعد قضية الحرب الروسية الأوكرانية أحد أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي والإقليمي والمحلي، لما له من تداعيات خطيرة على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كافة، حيث تعد روسيا وأكرانيا أحد أهم الدول المتحكمة في الغاز الطبيعي، والنفط الخام ومصدراً هاماً للفحم والبلاستيك، ومصدراً أساسياً لها لدول العالم ولأوروبا، كما تلعب الدولتان دوراً مهماً في تحقيق الأمن الغذائي العالمي كونهما منتجان رئيسان للقمح والذرة والشعير على مستوى العالم.

(٢) تسعى تلك الدراسة من خلال تحليل الخطاب الخبري بجميع قوالبه الإخبارية لكلا الموقعين؛ روسيا اليوم، وسي إن إن بالعربية إلى الوقوف على القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية والآليات التي

تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

تستند إليها تلك القوى في خطابها المقدم من هذين الموقعين تجاه تلك الحرب، وفهم طبيعة التصورات المنسوبة لمختلف القوى الفاعلة نحو تلك الحرب.

٣) الكشف عن آليات توظيف القوى الفاعلة لخطابها المقدم عبر المواقع الخيرية الإلكترونية المتمثل في موقعي روسيا اليوم، وسي إن إن بالعربية؛ لتناول الحرب الروسية الأوكرانية.

٤) الكشف عن حدود الاتفاق والاختلاف بين موقع روسيا اليوم وسي إن إن في تناولها للحرب الروسية الأوكرانية، ومبرراته.

٥) الكشف عن القضايا التي يتناوله خطاب القوى الفاعلة حول الحرب الروسية الأوكرانية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية للوقوف على طبيعتها من خلال الخطاب الخيري عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية.
- ٢- الكشف عن الآليات التي تستند إليها القوى الفاعلة في خطابها حول الحرب الروسية الأوكرانية بموقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية.
- ٣- رصد مصادر الخطاب الذي تقدمه القوى الفاعلة حول الحرب الروسية الأوكرانية.
- ٤- توصيف مسارات الأحداث ومواقف الأطراف المختلفة منها.
- ٥- الوقوف على القضايا التي تضمنها خطاب القوى الفاعلة حول الموضوع قيد الدراسة.

التأسيس النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم الخطاب:

(١) تعريف الخطاب:

يعرف الخطاب بأنه: رسالة إقناعية تستهدف تثبيت قناعات محددة لدى المتلقي أو حتى تغييرها أو تنفيذ وجهة نظر مضادة في مجال حوار تفاعلي تنافسي بين خطابات تستند إلى أطر مرجعية متباينة تتنازع فيما

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

بينها حول قضية جدلية يتم التعبير عن الرأي بشأنها عبر خطابات إعلامية تتخذ من وسائل الإعلام السائدة مجالاً لطرحها ومناقشتها(حسن، ٢٠٢١م، ص١١٥).

كما يمكن تعريفه بأنه: محصلة أفكار وطروحات وآراء يقدمها منتج الخطاب في سياق ما وفي مدة زمنية معينة؛ يحاول بواسطة طرحه التأثير على الجمهور بالشكل الذي يتلاءم مع طروحات هذا الخطاب(عبد المقصود، ٢٠٠٤م، ص١٧).

٢) عناصر الخطاب:

يتكون الخطاب من مجموعة من العناصر يمكن تناولها فيما يلي (Linda A .Wood ,Ralf O. Kroger ,2000, p4):

أ. ارتباط الخطاب بواقع مادي ملموس، سواء كان أحداثاً أو وقائع لها علاقة بالشأن الدولي أو الإقليمي أو القطري أو الشخصي.

ب. العلاقة الجدلية بين الأطراف حول الوقائع أو المواقف أو الاتجاهات أو الأفكار وماتستلزمه من تأكيد بالحجج والبراهين في العرض والتقديم، ويهدف الخطاب إلى إعطاء وصف صريح من خلال بعدين لهذا الوصف هما:

- **النص:** ويعني بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل.

- **السياق:** ويعني دراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجه.

١) وجود منتج للخطاب سواء كان جماعة أو فرد يتأثر بالإدراك المسبق ويستهدف إقناع الآخر بالمواقف والاتجاهات والأفكار في أطارها الاجتماعي.

ثانياً: تحليل الخطاب:

١) تعريف تحليل الخطاب:

يعرف تحليل الخطاب بأنه: مزيج من عدد من الأفكار الرئيسية تعبر عن المصادر والممارسات والبناء والوصف والمضمون والقضايا الإيدلوجية والفكرية وتعرف المعرفة إلى فعل أو سلوك. A. smith, Luck (van Langenhove ,2019, p1)

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

كما يمكن تعريفه أنه: عملية تفكيك لبنية النصوص الخبرية من أجل دراستها كخطاب له توجهات محددة يتم تجسيدها عبر توظيف تصريحات ومقولات المصادر المختلفة إضافة إلى التصورات المنسوبة لمختلف القوى الفاعلة المتضمنة داخل السرد الخبري (عطية، ٢٠٠٥م، ص ١١٢).

٢) أدوات تحليل الخطاب الإعلامي:

يعد تحليل الخطاب منهجاً متكاملًا لدراسة وتحليل الرسالة الإعلامية بصورها المختلفة كالنصوص المكتوبة، والمنطوقة، ويندرج أسفله العديد من الأدوات المنهجية، وينطلق تحليل الخطاب من فرضية مؤكدة تفترض أن أي جزء من أجزاء الخطاب يسهم في تقديم جانب معين من صورة العالم أو الواقع، ويعكس أفكاراً معينة أو يعبر عن علاقة من نوع ما بين الأطراف المشاركة في الخطاب (جبارة، ٢٠١٢م، ٢٣٨)، ويمكن الاستعانة في تحليل الخطاب أداة أو أكثر من أدوات التحليل البحثية التي تساعد على رصد وتحليل واستكشاف الركائز المعرفية للخطابات الإعلامية المختلفة سواء على مستوى الخطاب الصحفي أو الإذاعي، أو التلفزيوني، أو الخطاب عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على الشبكة العنكبوتية الإنترنت (عبد العزيز، ٢٠١٢م، ص ٣٠٥).

٣) أهم الأدوات المستخدمة في تحليل الخطاب ما يلي:

أ. **تحليل الأطروحات:** يعتمد أي خطاب على مجموعة من الأطروحات والبراهين المترابطة والتي تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف المعلنة أو المستترة، وعادة ما يكون لها دور في بناء المنطق الداخلي للخطاب ومتنامية في سبيل تحقق هدف الخطاب، وتمثل الأطروحة البنية الكبرى، وتحتوي تلك الأطروحة على مجموعة من الأفكار الفرعية التي تعبر عن أفكار أصغر تسمى البنية الصغرى، وتستخدم لتحليل بنية الخطاب؛ وذلك على اعتبار أن الخطاب يحتوي على أفكار تمثل بناء استدلالياً يضيف المنطقة والبرهنة على مقولة أو مقولات أساسية يريد مصدر الخطاب أن يقنع بها الآخرون، ويتم تحليل الخطاب عن طريق رصد تحيد الأطروحات التي تمثل البنية الكبرى عن طريق تحديد الموضوعات الأساسية، ثم أطروحات البنية الصغرى والتي تعبر عن الفقرات بما تحتويه من عبارات وجمل تحقق الأطروحة الكبرى، وعادة ما يتم تحديد التقسيم وفق إطار زمني معين لرصد الأطروحات بدقة وبيان الهدف منها (عبد العزيز، ٢٠١٢م، ص ٣٠٦).

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

ب. **تحليل القوى الفاعلة:** تتمثل القوى الفاعلة في الأشخاص والمؤسسات، والمنظمات الدولية والإقليمية، والحكومات، والدول، التي تقوم بأعمال أو تتبنى سياسات وتوجهات معينة حول حدث ما، ويتم تحليل القوى الفاعلة عبر رصد القوى الواردة في الخطاب، وتصنيفها إلى مجموعات معينة، حسب معايير الدراسة؛ وقد يكون التصنيف إلى قوى مؤيدة وقوى معارضة، أو إلى قوى رسمية وقوى شعبية، مع إمكانية إحداث تصنيفات فرعية للقوى الفاعلة داخل كل تقسيم أساسي، ثم يتم رصد موقف كل قوة وأساليبها، وأدواتها، وردود أفعالها، والأدوار التي تقوم بها تجاه الحدث، ويستخدم تحليل القوى الفاعلة في تحليل الخطاب في البحوث التي تستهدف التحولات السياسية في المجتمعات المختلفة بفعل قوى معينة بما في ذلك شرح وتفسير ممارسات الصراع بين القوى المختلفة؛ وذلك من خلال محورين؛ الأول منهما جماعة موالية للسلطة وتعمل على الحفاظ عليها، والثانية تسعى إلى أن تكون موقع السلطة القائمة، أما الأخيرة فتمتلك بعض الامتيازات من السلطة القائمة وتسعى إلى اكتساب المزيد، والمحور الثاني يمثل بيان أدوار كل قوى، ويتم الوقوف على هذا الدور وفق معيار واضح (معادي، موالي، سلبي، إيجابي، موالي) (أحمد، ٢٠١٩م، ص ٣٥١).

ويتميز تحليل الخطاب باستخدام أداة القوى الفاعلة أنه يتناول التحليلين الكمي والكمي؛ فالتحليل الكمي يعتمد على بيان عدد الأدوار التي تقدمها القوى الفاعلة والصفات المقدمة في الخطابات المدروسة للفاعل الواحد ومقارنتها إذا تباينت الأدوار والصفات داخل كل خطاب تزامناً أو تعاقباً، ثم المقارنة الإجمالية بين الأدوار والتصورات الخاصة بكل فاعل، أما التحليل الكيفي يبحث في طبيعة الأدوار والصفات المقدمة في الخطابات والتي تتفرد بها قوى عن باقي القوى الفاعلة الأخرى؛ حيث يتم تتبع الأدوار ومدى التطور في تقديم الدور، وربط هذا التطور بالحدث أو القضية الكبرى قيد التحليل (أحمد، ٢٠١٩م، ص ٣٥٢).

ج. **أداة مسار البرهنة:** يستخدم أداة مسار البرهنة في تحديد الحجج والبراهين التي يعتمد عليها المتحدث؛ لإثبات المقولات الواضحة والصريحة في الخطاب كما تتيح الفرصة للتعرف على خصائص عملية لتبرير المواقف حيث تقوم تلك الأداة بتتبع الخطاب المعبرة عن الموقف المحدد ورصد الحجج التي يستعين بها الخطاب؛ لتبرير موقف ما بشأن حدث أو قضية، وهو ما يجعلنا نقف على الخلفيات الفكرية والمعرفية للمواقف المعلنه (الهندي، ٢٠٠٨م، ص ٤٨). وتعمل تلك الأداة على تفكيك الخطاب إلى

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

مجموعة من الأطروحات في تقسيم فرعي، ثم تحليل درجة السلبية أو الإيجابية في كل طرح وعملية الاستدلال والبرهنة على كل أطروحة والتي تعكس البناء المنطقي للخطاب، كما تحدد الاختلاف النسبي بين الخطابات في التركيز على أفكار معينة محددة؛ لإثبات درجة التشابه أو التنوع في المواقف تجاه القضية المتداولة، وتستخدم تلك الأداة لاستدلال على صحة أفكار منتج الخطاب والتي قد يستشهد معها بدلائل لإثبات صحة المقولات الخطابية أو أقوال دينية أو استراتيجية أو دلائل بيولوجية محددة(السمان، ٢٠١٩م، ص ٣٠).

د.أداة تحليل الأطر المرجعية: تستخدم هذه الأداة في التعرف على السياقات الاجتماعية والتاريخية والشواهد المعاصرة والشخصيات المختلفة الذين يشكلون عملية تعضيد لمواقف الخطاب المعلنة داخل الأطروحة، كما تعد بمنزلة المبادئ التي تستند إليها الوسيلة الإعلامية في عرض خطابها، وتركيزها موقفيها، وتعتمد هذه المنهجية على حقيقة أساسية؛ وهي وجود منطلقات فكرية متباينة تشكل قاعدة لانطلاق الخطابات الثقافية المختلفة(أحمد، ٢٠١٩م، ص ٣٥١).

ثالثاً: النظرية التي تقوم عليها الدراسة:

تقوم الدراسة على النظرية النقدية التي ارتبط اسمها بمؤسسها ماكس هور كهيمر (١٨٩٥م-١٩٧٣م) وزميله ثيودور أدورنو (١٩٠٣-١٩٦٩م) والتي تسعى إلى رفض المجتمع القمعي القائم والثورة عليه من خلال تأكيده على الدور الحاسم والثوري للعقل في حياة الإنسان وعدم النظر للمجتمع من رؤية أحادية البعد، والعمل على استحضار شهادات من خبراء في المجالات كافة لخدمة أهداف التغطية الإعلامية؛ بالإضافة إلى الاستعانة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في نقل الكلمة والصورة (الجديري، ٢٠٠٠م).

كما تذهب النظرية النقدية في مجال الإعلام إلى العمل على القراءة النقدية للعقل الجدلي بالإضافة إلى نقض الواقع، وتفويض تصورات الأيديولوجية، والبحث عن تجليات الاغتراب الذاتي والمكاني سواء في النصوص والخطابات أو في واقع الممارسة(البازعي، الرويلي، ٢٠٠٠م ٢٠٠٠).

وتهدف النظرية النقدية في الإعلام إلى تنوير الإنسان الملتزم؛ تنويراً ذهنياً فكرياً، وتغييره تغييراً إيجابياً بعد أن حررته من ضغوطه الذاتية، عن طريق نقد المجتمع بتعريفه أيديولوجياً(عبد الرحمن، ٢٠٠٢م، ص ٥٤).

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

كما تقوم النظرية النقدية في تحليل الخطاب الإعلامي على فكرة رفض النظر إلى الواقع الاجتماعي على أنه أشياء؛ بالإضافة إلى رفضها طابع الحياد الي يقف فيه المحلل موقف وسط أثناء تحليله للخطاب، ولكنها تطرح فكرًا جديدًا في تحليل الخطاب لا يفصل بين النظرية والممارسة؛ فالنظرية النقدية في نظرتها للخطاب لا تهدف إلى نقد الأفكار فحسب، بل ونقد الممارسات التي يدفع إليها الخطاب على أرض الواقع، من هنا تأتي أهمية النظرية النقدية في سعيها إلى الوقوف على ممارسات وسائل الإعلام متمثلة في المواقع الخبرية الإلكترونية، ومعرفة المسارات التي سارت وتسير بها في أثناء تناول أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وما صاحبها من تفاوت في طرائق طرح محتواها المعرفي، بهدف تحرير الإنسان من الهيمنة التي فرضتها وسائل الإعلام التقليدية على عقول المتابعين لفترات طويلة من الزمن، عبر رؤية نقدية لما يقدمه ويتناوله خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية (دريب، ٢٠١٤م ١٨٧-١٨٨).

الدراسات السابقة:

بمراجعة الباحثة للتراث العلمي في موضوع الدراسات السابقة، تم حصر هذه الدراسات والاستفادة من نتائجها كمدخل لهذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة على أن يكون المعيار هو ترتيب الدراسات من الأحدث للأقدم.

تستهدف دراسة حويسن بلخيرات (٢٠٢٢م) توظيف المنظورات الكبرى في حقل العلاقات الدولية من أجل تحليل الأبعاد السببية للحرب الروسية الأوكرانية الراهنة، حيث إن هذه المنظورات تتضمن جملة من المتغيرات التفسيرية التي يمكن الاستعانة بها لتقديم قراءة تفسيرية لهذه الحرب، وتوصلت إلى أن المنظورات الكبرى في حقل العلاقات الدولية تقدم تفسيرات متباينة للحرب الروسية الأوكرانية، وعلى هذا الأساس من المهم البحث عن الأبعاد السببية لهذه الحرب من زوايا متعددة توضح أهمية الاستعانة بأطر نظرية مختلفة بغض النظر عن تباين القيمة التفسيرية لكل منظور.

كما استهدفت دراسة سامي عبد العزيز (٢٠٢٢م) التعرف على الحرب الروسية الأوكرانية عبر نقد الهيمنة الغربية على وسائل التواصل الاجتماعي، عبر ثلاثة عناصر؛ الأول التطور التكنولوجي وحتمية الهيمنة، وأشارت فيه إلى أن التطور التكنولوجي في مجال الإعلام أنتج أدوات ووسائل إعلامية أصبحت مفروضة وملزمة على وسائل الإعلام التلفزيونية وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما دفع الدول الكبرى إلى

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الإسراع للسيطرة على الشبكة العنكبوتية وبسط نفوذها عليها وامتلاك مصادر المعلومات والتحكم بها. والثاني: ساحة الحرب الإلكترونية؛ حيث أدى تصاعد الأحداث الأوكرانية إلى جعلها منطقة غير مستقرة؛ مما أدى إلى لجوء أهلها إلى الدول المجاورة، وأهتمت وسائل الإعلام وخاصة الغربية برصد حركة اللاجئين ومعاناتهم، إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي صبت اهتمامها على الجوانب الشخصية للرئيس الروسي فلاديمير وردود أفعاله وتعبيرات وجهة وأسلوبه لاستقبال الضيوف، وسعيه في توسيع النفوذ الروسي في الشرق الأوسط. والأخير وسائل التواصل الاجتماعي في ساحة المعركة، وأوضحت فيها أنه بالرغم من المحاولات الروسية في مواجهة هيمنة الإعلام الغربي إلا أن الغرب نجحوا في بسط هيمنتهم على شبكات التواصل الاجتماعي لكسب أكبر عدد من المؤيدين لأوكرانيا، ثم يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد سلاحاً يجب عدم الاستهانة به.

كما هدفت دراسة إيمان عبد المنعم خطاب (٢٠٢٢م). إلى تسليط الضوء على نصر أكتوبر (٧٣) والحرب الروسية الأوكرانية وتوظيف أدوات الإعلام الجديد على وقع التغطية الإعلامية المختلفة والمتفاوتة للحرب الروسية الأوكرانية كونها الحرب الأولى التي تشهدها أوروبا في عصر وسائل التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي وفي ظل الكم الهائل من المعلومات المتباينة والمضللة والكاذبة أحياناً التي كشفت حالة التغيير والتباين في علاقة الإعلام بالحروب ودوائر السياسة الخارجية والداخلية، فإن الحروب والصراعات والأزمات لم تكن يوماً بمعزل عن الإعلام والدعاية والحروب النفسية. وناقش المقال عدة نقاط وهي، نصر أكتوبر (٧٣) وإعلام الخداع الاستراتيجي، واستفادة أمريكية إسرائيلية من خداع الحرب، وروسيا وأوكرانيا حرب التقنيات الحديثة، والإعلام الأمريكي والأوروبي، والتلاعب بالمصطلحات، والازدواجية والانفلات الإعلامي، والإعلام الروسي، وزعم الحيادية، ومؤثر التواصل الاجتماعي. وتوصلت إلى أنه من خلال الحروب يقع الجميع في الفبركة الإعلامية ولا يلتزم أحد بالحيادية، وأن امتلاك منصات إعلامية ورقمية من أهم أدوات فرض السيادة وترجيح الكفة في ميزان الحرب.

كما استهدفت دراسة محمد لكريني (٢٠٢٢م). التعرف على العلاقات الروسية الإيرانية في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية؛ حيث يتم تحدد العلاقة بين روسيا وأوكرانيا مجموعة المحددات التي يقتنع كل طرف أنها في خدمة مصالحهم المشتركة، وتناول البحث الموضوع من خلال عدة عناصر، أوضح مسار العلاقات

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الروسية الإيرانية قبل الحرب الروسية الأكرانية، وبين دلالات الموقف الإيراني من الحرب الروسية الأكرانية. وتحدث عن التعاون والتنافس الروسي الإيراني في ضوء الحرب الروسية الأكرانية، وتناول مستقبل العلاقات الروسية الإيرانية بعد الحرب الروسية الأكرانية، وتوصلت إلى تميز السياسة الخارجية الروسية في عهد بوتين عمومًا وفي الحرب الروسية الأكرانية بمحاولة استعادة المكانة الدولية لموسكو وكبح الهيمنة الغربية الأمريكية على النظام الدولي والحفاظ على أمنها القومي.

وهدفت دراسة أحمد دياب (٢٠٢٢م) إلى التعرف على إشكاليات صراع الهوية في الحرب الروسية-الأكرانية، وتطرق إلى إشكاليات صراع الهوية في الحرب الأكرانية وفيها (إشكالية التاريخ المشترك بين روسيا وأكرانيا، إشكالية الجغرافيا الأورانية، إشكالية الانقسام المذهبي بين روسيا وأكرانيا، إشكالية أكرانيا كنقطة صدام بين الغرب وروسيا)، وتم إحياء اللغة الأكرانية على نطاق واسع، شرع الناس الذين يتكلمون اللغة الروسية بالتحول نحو اللغة الأوكرائية. واختتمت الورقة بالتأكيد على أن الحرب الروسية الحالية في أوكرانيا تشكل حلقة أخرى في السردية الأوكرائية نحو تشكيل هوية أوكرائية متميزة.

كما هدفت دراسة إيهاب عبد الرؤوف أحمد محمد (٢٠٢١م) التعرف على القوى الفاعلة بالخطاب الصحفي تجاه ثورة يناير بالصحف الأمريكية النيويورك تايمز - الواشنطن بوست نموذجاً، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف الأمريكية وهي صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وصحيفة واشنطن بوست، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل المضمون الكمي والكيفي كأداة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، أما نتائج الدراسة من أهمها بالنسبة لصحيفة نيويورك تايمز جاءت أعلى نسبة في التقرير الصحفي وهي (٧٧%) من القوالب الصحفية الخاضعة للدراسة من منشوراتها، ثم مقال الرأي بنسبة (١٨%)، ثم الخبر بنسبة (١٠%) ثم القصة الإخبارية بنسبة (٦%)، أما بالنسبة لصحيفة واشنطن بوست جاءت أعلى نسبة في التقرير الإخباري بنسبة (٤٤.٨%) من القوالب الصحفية الخاضعة للدراسة من منشوراتها، ثم مقال الرأي بنسبة (٢٧.٦%)، ثم التحقيق الصحفي بنسبة (١٠.٤%) ثم القصة الإخبارية والخبر بنسبة (٦.٩%).

بينما هدفت دراسة سعد كاظم حسن (٢٠٢١) تناول الخطاب الصحفي للصحف الإلكترونية العربية تجاه الأزمات العالمية، أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) أنموذجاً، والمتمثلة بخروج بريطانيا

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

من الاتحاد الأوروبي، والمفاوضات التي تلتها وما تسبب به هذا الاستفتاء من أزمة اقتصادية وسياسية بينهما وما خلفته من آثار اقتصادية على الأسواق سواء في بريطانيا أو دول الاتحاد الأوروبي وانعكاساتها على الأسواق العالمية، عن طريق تحليل طبيعة الخطاب ورصد وتحديد الاطروحات التي قام عليها هذا الخطاب ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية التي تضمنها، بإجراء دراسة للخطاب الصحفي لصحف الاتحاد الإماراتية والمصري اليوم المصرية الإلكترونية، معتمدة على المنهج المسحي، ومستخدمة استمارة تحليل الخطاب كأداة في هذه الدراسة وللمدة من ٢٠١٩/١/١م لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١م وتوصلت الدراسة إلى أسباب ونتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قدمتها كلتا صحف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد البراهين تجاه هذا الخروج، فيما أورد الخطاب الصحفي العديد من القوى الفاعلة تجاه قضية (بريكست)؛ فضلاً عن الأطر المرجعية لهذه القضية، وقدمت صحف الدراسة عددا من الاطروحات المركزية حول أسباب ونتائج هذا الخروج.

كما استهدفت دراسة وداد حسين خضر على (٢٠٢٠م). معرفة أسباب النزاع في هذه المنطقة، وتحليل المواقف الدولية من هذا النزاع، ومعرفة إن استطاعت أرمينيا احتلال هذه المنطقة. واستخدام المنهج الوظيفي ونظرية تحليل القوى في تحليل كل ما يتمتع به كل طرف من أطراف النزاع من مقومات قوة تدفعهما للتنافس والنزاع على منطقة الدراسة بوصفها منطقة حيوية. وتوصلت الدراسة إلى تعدد أسباب النزاع في هذه المنطقة ومنها: مرور أحد أهم أنابيب الطاقة؛ وهو خط باكو تبلسي جيهان، واختلاف مواقف وأدوار الجهات الفاعلة في هذا النزاع فمنها ما هو مؤيد وداعم لدولة أذربيجان ومنها: ما هو مؤيد لدولة أرمينيا بما يخدم مصالحها، واستطاعت أرمينيا احتلال منطقة كراباخ ومناطق أخرى تحيط بها تشكل خمس مساحة أذربيجان عن طريق الحرب بينهما منذ عام ١٩٨٩م.

واستهدفت دراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية (٢٠١٨م). رصد وتحليل خطاب الصحافة العمانية عن حرب ظفار؛ حيث تناولت الدراسة بداية تحديد القضايا الرئيسية في خطاب صحيفة عمان عن تلك الحرب، ثم ينتقل التحليل إلى تحديد القوى الفاعلة والأطر المرجعية التي ركز عليها خطاب صحيفة عمان في الفترة من ١٨ نوفمبر ١٩٧٢م إلى نهاية ديسمبر ١٩٧٥م زمن انتهاء الحرب. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي من خلال أداة تحليل الخطاب، باستخدام الحصر الشامل لكل المواد

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

المنشورة في صحيفة عمان والمتعلقة بحرب ظفار في المدة المدروسة البالغ عددها (١٧٠) عددًا. وتوصلت إلى أن خطاب صحيفة عمان اعتمد منهجية توزيع الصفات على القوى الفاعلة بين المدح والذم، والإيجابية والسلبية. كما أكدت نتائج الدراسة ربط الخطاب الصحفي في اللغة الصحفية المستخدمة بين الصفات التي استخدمتها لنتت القوى الفاعلة وبين أطر مرجعية متجذرة في المجتمع العماني، صفات مثل أعداء الله منبثقة من الإطار الإسلامي، والأبطال مستمدة من الإطار الاجتماعي.

وهدفت دراسة هبة الله نصر حسن مصطفى (٢٠١٧م). التعرف على دور القوى الفاعلة في توجيه التغطية الخبرية لخطاب حل القضية السورية في وكالتي الأنباء الإيرانية والتركية. ولتحقيق هدف البحث اتبع منهج المسح الإعلامي، والمنهج الكيفي، والمنهج المقارن. وجاءت أدواته متمثلة في أداة تحليل المضمون، وطبقت على عينة من المادة الصحفية التي قدمتها وكالة الأنباء الإيرانية والتركية عن الحل العسكري والسلمي للقضية السورية، وما ارتبط بها من أحداث ومواقف من أطراف الصراع. وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل الدلالي أثبت أن وكالتي الأنباء (الإيرانية-التركية) أحيانًا ما تستخدم بعض المفردات بدلالات تخفي المعاني الحقيقية للوقائع والأحداث وذلك كنوع من الإخفاء الأيديولوجي الذي يؤدي في النهاية إلى نوع من التستر على حقيقة الواقع.

كما هدفت دراسة فهد بن سالم بن محمد الغافري، و عبد الله بن خميس الكندي (٢٠١٧م) كشف وتوصيف وتحليل خطاب الصحف العربية الدولية لأنشطة الدبلوماسية الرسمية والعامّة لسلطنة عمان، عبر التعرف على أنشطة الدبلوماسية الرسمية والعامّة لدى السلطنة كما تتناولها الصحف العربية الدولية، والكشف عن مسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة لأنشطة السلطنة في مجال الدبلوماسية الرسمية والعامّة. اعتمادًا على تحليل خطاب الصحافة العربية الدولية ممثلة في صحيفتي الشرق الأوسط والعرب، وتوصلت إلى وجود أنشطة عديدة ذات أساليب وأدوات متنوعة تقوم بها السلطنة في مجال الدبلوماسية العامّة؛ إضافة إلى الدبلوماسية الرسمية أو التقليدية، وأهم مسارات البرهنة في هذه الأنشطة تتمثل في العلاقات الجيدة التي تتمتع بها السلطنة مع مختلف الدول والشعوب، وضمان أمن واستقرار المنطقة، والقرب الجغرافي والحيادية وتفضيل الحلول السياسية، ونشر التسامح وتشجيع الحوار والتعريف بعمان. وأهم الأطر المرجعية التي يستند إليها خطاب هذه الأنشطة الإطار الدولي، والإقليمي والوطني، والتاريخي، والديني، والحضاري

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

والثقافي، والجغرافي. وأبرز القوى الفاعلة في هذا الخطاب تتمثل في جلاله السلطان المعظم قابوس بن سعيد والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي، وسلطنة عمان ممثلة في الحكومة العمانية.

وهدفت دراسة محمد عبد الكريم الحوراني(٢٠١٥م) إظهار المقدمات المنطقية، والقضايا الأساسية التي قد تسهم في إدارة مرحلة ما بعد الثورة وعقلنتها. وقد ركزت الدراسة على مظاهر الاضطراب، والقوى التي يمكن أن تقوض إمكانات العقلنة، وانعكاس مسار حياة الثورة على عقلنة ما بعد الثورة، وطبيعة الاتجاه العام الذي يحكم عمليات العقلنة. وتوصلت لجملة من مظاهر الاضطراب التي تفرض ذاتها على إدارة المرحلة: التوقعات المتصاعدة لدى الجماهير، وانهيار القواعد الاجتماعية ومعاني الأشياء، واضطراب الهوية الاجتماعية، والانفلات الأمني، وتقهر الوضع الاقتصادي. كما كشفت عن أهم القوى التي يمكن أن تعيق إدارة المرحلة: الثورة المضادة، والدول المتفاعلة مع الثورة. وكشفت الدراسة أن المسار التاريخي للثورة يظهر سياقات وبنى تنعكس على إدارة ما بعد الثورة وهي: معالجة الاختلالات التاريخية العميقة التي حرضت الفعل الثوري، وتلبية الوعود التي علق الناس عليها آمالهم، وطبيعة التركيبة المجتمعية التي أحاطت بمسار الثورة، وتحقيق العدالة التوزيعية، والاهتمام بتطلعات الفاعلين الثوريين، وكذلك يظهر المسار التاريخي التفاعلات الداخلية والخارجية للثورة، بالإضافة إلى مستوى عنف الثورة والسياسة الأمنية اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن عقلنة ما بعد الثورة تتجه من الدولة ومؤسساتها والبنى الاقتصادية ذات العوائد السريعة، إلى بناء الثقافة الرمزية للثورة، والتي تعكس هويتها وقيمها.

كما هدفت دراسة (Andrea Gonzeman,2015) على تحليل الخطاب الإعلامي الأمريكي المتعلق بتغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير في مصر من خلال مقارنة الخطاب الإعلامي لموقعي (Fox News) و (CNN) حيث تم تحليل الأخبار الواردة في أحداث الثورة المصرية بواقع (٨٣) خبراً في موقع CVV و(٣٠) خبراً في موقع Fox News، وخلصت الدراسة إلى أن هناك درجة اتفاق كبيرة القناتين في معالجتها لأحداث ٢٥ يناير حيث استخدمت القناتين مجموعة من الأطروحات والمفاهيم المركزية التي تتفق مع السياسة الخارجية الأمريكية، حيث تبنى موقع CNN طرْحاً، يؤكد تجاوز الرئيس حسني مبارك لحقوق الإنسان، وأنه نظام سلطوي ويحكم البلاد بقبضة حديدية؛ مما أدى لاندلاع الثورة وفيما يتعلق بالمتظاهرين

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

فتم تصوريهم على أنهم مسالمون وعلى درجة عالية من الوعي ويهدفون لإرساء الديمقراطية، أما موقع (Fox News) فأكد أن النظام القمعي في مصر وضعف الاقتصاد هما الدافعان الرئيسيان لثورة ٢٥ يناير.

كما هدفت دراسة (Christopher M , Mascaro,2014) إلى تحليل الخطاب وتبادل المعلومات حول الانتخابات الرئاسية عبر تويتر من خلال التحليل الشبكي للمفردات المستخدمة حول الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٢م، وفهم الكيفية التي توظف بها هذه التغريدات داخل الخطاب السياسي، واستندت إلى النظرية الديمقراطية والبحوث الاجتماعية والتقنية وتقدم هذه الدراسات ثلاثة إسهامات في الأدب هي: السمات التكتيكية للخطاب، والمعلومات المشتركة من خلال عناوين المواقع التي كانت معتمدة في الغالب على التغريدات الإعلامية؛ مما يوحي بوجود بيئة لتبادل المعلومات، كما أن التغريدات تضخم البيئة السياسية القائمة للخطاب والاتصالات المتناسكة محدودة في اتجاه واحد.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية يمكن رصد الملاحظات التالية:

- تعد مشكلة الحرب الروسية الأوكرانية أهم المشكلات السياسية على الساحة العالمية في عام ٢٠٢٢ م، وهذا ما رصدته كل من حويسن بلخيرات (٢٠٢٢م) ودراسة سامي عبد العزيز (٢٠٢٢م)

- أن للإعلام والمواقع الإعلامية دور كبير في تناول القضايا والمشكلات المحورية عبر العالم للوصول إلى توجهات القوى الفاعلة حولها، وهذا ما توصلت إليه دراسة إيمان عبد المنعم خطاب (٢٠٢٢م) ودراسة إيهاب عبد الرؤوف أحمد محمد (٢٠٢١م)، ودراسة هبة الله نصر حسن مصطفى (٢٠١٧م)، دراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية (٢٠١٨م)، ودراسة هبة الله نصر حسن مصطفى (٢٠١٧م)، ودراسة (Andrea Gonzeman,2015) ،دراسة (Christopher M , Mascaro,2014)

- تناولت بعض الدراسات قضية الحرب الروسية الأوكرانية أسبابها وتداعياتها، وتأثيرها على العلاقات الدولية بين الدول الأطراف والدول الأخرى كدراسة حويسن بلخيرات (٢٠٢٢م)، ودراسة سامي عبد العزيز (٢٠٢٢م)، ودراسة دراسة محمد لكريني (٢٠٢٢م)، ودراسة أحمد دياب (٢٠٢٢م).

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- هناك تزايد مطرد من قبل المواقع الصحفية الإخبارية بتغطية قضية الحرب الروسية الأوكرانية وهذا ما توصلت إليه دراسة إيمان عبد المنعم خطاب(٢٠٢٢م)، ودراسة أحمد دياب(٢٠٢٢م).
 - تنوعت الدراسة ما بين دراسات الوصفية كدراسة حويسن بلخيرات(٢٠٢٢م)، ودراسة سامي عبد العزيز(٢٠٢٢م)، ودراسات مسح إعلامية كدراسة إيهاب عبد الرؤوف أحمد محمد(٢٠٢١م)، ودراسات مقارنة كدراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية(٢٠١٧م).
 - تنوعت الدراسات في مناهج البحث ما بين منهج المسح الإعلامي كدراسة إيهاب عبد الرؤوف أحمد محمد(٢٠٢١م)، ودراسة سعد كاظم حسن(٢٠٢١م)، والمنهج الكيفي والمقارن كدراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية(٢٠١٧م)، ودراسة Andrea (Gonzeman,2015)، دراسة(Christophem , Mascaro,2014)
 - استخدمت بعض الدراسات نظرية الأطر الإعلامية كدراسة سعد كاظم حسن(٢٠٢١م)
 - من حيث الأدوات المستخدمة تنوعت أدوات الدراسة ما بين استمارة تحليل المضمون، ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية كدراسة دراسة سعد كاظم حسن(٢٠٢١م)، وتحليل الخطاب كدراسة دراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية(٢٠١٧م).
 - من حيث المجتمع وعينة الدراسة تنوعت الدراسات من حيث الصحف القومية كدراسة محمد (٢٠٢١م)، ودراسة عبد الله بن خميس الكندي، شمسية بنت عبد الله بن راشد النعمانية(٢٠١٧م)، والمواقع الإخبارية الإلكترونية كدراسة سعد كاظم حسن(٢٠٢١م)، ووكالات الأنباء كدراسة هبة الله نصر حسن مصطفى(٢٠١٧م).
- الاستفادة من الدراسات السابقة:
- أسهمت الدراسات السابقة في تكوين قاعدة بيانات ومعلومات أفادت الباحثة في تحديد الجانبين النظري والعملي.
 - أفادت الباحثة في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها وفرضياتها.
 - أطلعت الباحثة على مناهج بحثية متعددة أفادتها في تحديد أنواع الدراسة التي تحتاجها ومناهجها وأدواتها.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- أطلعت الباحثة على النظريات العلمية التي تنطلق منها في تحديد القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية.

- ساعدت الباحثة على الإلمام بشكل أكبر بقضية الحرب الروسية الأوكرانية والتناول الإعلامي لها.

تساؤلات الدراسة:

تظن الباحثة أنه من المهم دراسة خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية، من خلال تحليل خطاب تلك القوى لتلك الحرب، من خلال دراسة خطاب تلك المواقع لهذه الحرب، باستخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي، مع الاستعانة بأدوات من تحليل الخطاب، ويندرج تحت هذا مجموعة من الأسئلة.

- ١) ما القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية التي برزت عبر الموقعين عينة الدراسة؟
- ٢) ما طبيعة توظيف مصادر دول القوى الفاعلة (الرسمية وغير الرسمية) لكل من الموقعين عينة الدراسة؟
- ٣) ما الآليات توظيف القوى الفاعلة داخل القصص الخبرية المقدمة من الموقعين عينة الدراسة؟
- ٤) ما طبيعة التصورات المنسوبة لمختلف القوى الفاعلة عبر الخطاب الإعلامي نحو الحرب الروسية الأوكرانية؟
- ٥) ما الأيديولوجيات التي يتبناها كل موقع وفقاً لآليات توجيه الخطاب الخبري؟
- ٦) ما أهم القضايا مضمون خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى وصف وتحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بموقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية. وماتلاها من أحداث حتى نهاية ٢٠٢٢م.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وهو من المناهج التي تسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، وتقديم قاعة معرفية يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على تساؤلات الدراسة،

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

ويستخدم هذا المنهج لمسح خطاب القوى الفاعلة بموقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية حول الحرب الروسية الأوكرانية.

كما تعتمد الباحثة على منهج التحليل المقارن؛ حيث تسعى الدراسة إلى مقارنة المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة التحليل، بهدف رصد مدى اتفاق واختلاف بين الممارسات الإعلامية التي استندت إليها القوى الفاعلة عبر خطابها الإعلامي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية قيد التحليل، وينفرد التحليل المقارن بالمراجعات العلمية التطبيقية النظرية؛ كونه رؤية متكاملة قائمة على مراجعة كافة القوى الفاعلة بالخطاب الإعلامي بالحرب الروسية الأوكرانية عبر موقعي روسيا اليوم بالعربية، وسي إن إن الإخبارية.

أدوات جمع البيانات: تعتمد الباحثة على تحليل مضمون الخطاب الكمي والكيفي؛ كأداة لجمع البيانات لاستخلاص البيانات التي تساعد في رصد خطاب القوى الفاعلة والآليات التي تتبعها للتعامل مع الحرب الروسية الأوكرانية به؛ وتركز الدراسة على التحليل الكيفي بجانب التحليل الكمي الذي يتيح رصد الخطاب ورؤية المادة الإعلامية في ضوء تفاعلاتها مع السياقات المختلفة ثقافية اجتماعية اقتصادية، سياسية، وذلك باستخدام مسار البرهنة والذي يقف على الحجج والبراهين التي يستخدمها الخطاب لإثبات أطروحاته. كما تم استخدام تحليل خطاب القوى الفاعلة للكشف عن المحتوى غير الصريح لمادة الخطاب من خلال التحليل الكيفي؛ لاستخلاص آليات التعامل مع الحرب الروسية الأوكرانية والقضايا التي يتضمنها الخطاب.

مجتمع الدراسة ومبررات اختياره

أ- **موقع روسيا اليوم:** موقع روسيا اليوم موقع فضائي يبث برامجه باللغة العربية، وهو يمثل قناة إخبارية، تم افتتاحها في ٤-٥-٢٠١٧م، ويتبع مؤسسة تي في- نوفوستي المستقلة غير التجارية. ويتضمن برنامج بث القناة الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية إضافة إلى الأفلام الوثائقية والجولات الصحافية والتحقيقات المصورة التي يتم بثها من موسكو عبر الأقمار الصناعية أون لاين على الموقع الإلكتروني على مدار ٢٤ ساعة يوميا خلال سبعة أيام في الأسبوع. ويتألف فريق العمل من عدة صحفيين ومترجمين ومستشرقين من الروس والعرب المحترفين (الموسوعة الحرة، ٢٠٢٢م).

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

ب- موقع سي إن إن بالعربية:

يعد موقع سي إن إن بالعربية موقع إخباري عربي تابع لوكالة سي إن إن بدبي تم تأسيسه ١٩ يناير عام ٢٠٠٢م، ويُعنى الموقع بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي، ويتم تحديثه على مدار الساعة بتطورات الأحداث العالمية، ويضم الموقع أقساماً مختلفة تغطي الأخبار الدولية والإقليمية والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والرياضة والمنوعات، وسيقوم بعمل تقارير إخبارية واستطلاعات رأي في المجالات كافة (الموسوعة الحرة، ٢٠٢٢م).

واختارت الباحثة الموقعين باعتبارهما موقعين إخباريين يهتمان بالأخبار السياسية العالمية، ويعملان على تغطيتها بمجموعة كبيرة من المراسلين حول العالم؛ بالإضافة إلى أنهما يقدمان الخطاب الإعلامي في قوالب متعددة منها المقال، ومنها التقرير الخبرية المصورة، ومنها تقديم الخطاب في صورة عناصر على شريط الأخبار، كما أن اختيارهما باعتبار كلاً منهما يساند إحدى الأيدولوجيات الفكرية الخاصة بطرفي الدراسة فموقع روسيا اليوم يهتم بالأخبار الروسية والقوى الفاعلة المساندة لها، بينما سي إن إن تهتم بالاتجاه الأوكراني والقوى الفاعلة المساندة لها.

عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة في جميع الخطابات التي قدمتها القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية عبر موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية، وما ارتبط بتلك القضية من مواقف وأحداث؛ وذلك بالحصص الشامل لكل الخطابات الواردة من الموقعين.

الفترة الزمنية:

تحدد الفترة الزمنية في الدراسة من ١٥ فبراير ٢٠٢٢م إلى ١٥ مايو ٢٠٢٢م، ويرجع اختيار بداية التحليل لهذه الفترة الزمنية كونها سبقت اندلاع الحرب بأسبوع واستمرت بعد اندلاعها لثلاثة أشهر لرصد التعامل الواقعي لجميع القوى الفاعلة عبر خطاباتها بالقضية قيد الدراسة.

تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

خطوات التحليل:

لتحليل خطاب القوى الفاعلة تمت الخطوات التالية:

- تم بناء استمارة التحليل بعد إعداد إطار نظري حول القضية موضوع الدراسة، وبعد التناقش مع بعض المحللين للمشهد السياسي للحرب الروسية الأوكرانية، وبعد متابعة مستفيضة لكافة الأطراف الفاعلة فيها.
- تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحللين لاختبار صدقها، وتم التعديل عليها حسب آرائهم حيث تم استبعاد دول قارة أمريكا اللاتينية لضعف دورها، كما تم الاكتفاء بالمصادر الرسمية وغير الرسمية.
- وضع استمارة التحليل في صورتها النهائية على أن تكون وحدات التحليل ثلاث؛ القوة الفاعلة للخطاب، مصادره، القضايا المتضمنة فيه؛ بالإضافة إلى الاعتماد على وحدة الفكرة كوحدة للتحليل بهدف الوقوف على الأفكار والقضايا التي تخرج من القوى الفاعلة للحرب الروسية الأوكرانية، والمشكلة الأساسية هنا أن وحدة الموضوع تحتاج إلى جهد كبير عند التحقيق من ثبات التحليل.
- ثبات التحليل: للتحقق من ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل (١٠%) من خطاب القوى الفاعلة بالموقعي قيد التحليل، ثم استعانة بمحلل آخر متخصص في التحليل ليقوم بالتحليل مرة أخرى بعد الاتفاق على القواعد الأساسية للتحليل على أن تكون الفكرة هي وحدة التحليل الرئيسية، ولزيادة التأكيد إعادة التحليل مرة أخرى بعد شهر دون الرجوع للتحليل الأول، ثم تم حساب الثبات من خلال معادلة الثبات كما هولستي HOIs، $\times 2$ عدد الفئات التي اتفق عليها في التحليلين/ مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين، ووصلت نسبة الثبات إلى (٨٠%)، وهي قيمة مرتفعة، وكانت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (١) ثبات أداة التحليل

تحليل المحلل	تحليل الباحثة الثاني	تحليل الباحثة الأل	المحور الأول: القوى الفاعلة في خطاب الحرب الروسية الأوكرانية
تكرار	تكرار	تكرار	القوى الفاعلة مع الطرف الروسي
٥٨	٦٣	٦٣	القوى الفاعلة مع الطرف الأوكراني
٤٥	٤٥	٤٥	القوى الداعمة للوضع السلمي
٣٧	٣٧	٣٧	المحور الثاني: مصادر خطاب القوى الفاعلة
١٦٧	١٦٧	١٦٧	المحور الثالث: القضايا في خطاب القوى الفاعلة
٣٥٠	٣٥٣	٣٥٠	الثبات
$2 \times N / 2N = 80$			

نتائج التحليل:

نستعرض فيما يلي المؤشرات التحليلية الخاصة بنتائج الدراسة، والتي تبحث عما يلي:

أولاً: طبيعة القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية لموقعي روسيا اليوم، وسي إن إن بالعربية، ومصادرها، وآليات توظيف تلك المصادر، وطبيعة التصورات المنسوبة لمختلف القوى الفاعلة، وأيدولوجياتها الفكرية بموقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية.

جدول (٢)

طبيعة القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية مجملة

سي إن إن بالعربية		روسيا اليوم		القوى الفاعلة
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
٢٠	١١٨	٥٦	٤٦٧	القوى الفاعلة مع الطرف الروسي
٤٠	٢٣٦	٣٢	٢٧١	القوى الفاعلة مع الطرف الأوكراني
٤٠	٢٣٧	١٢	١٠٠	القوى الداعمة للوضع السلمي
١٠٠	٥٩١	١٠٠	٨٣٨	المجموع

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

يتضح من الجدول السابق جدول(٢) أن عدد القوى الفاعلة بالخطاب الخبيري لموقع روسيا اليوم، قد فاق عدد القوى الفاعلة بالخطاب الخبيري لموقع سي إن إن بالعربية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن موقع روسيا اليوم موقع خاص برووسيا أحد أطراف النزاع الروسي الأوكراني، والذي يعمل على دعم الأيدلوجية الروسية وعقيدها في الحرب مع روسيا، بينما موقع سي إن إن بالعربية أقل نسبياً اتساقاً مع رؤيتها في التغطية ودفاعها عن الحليف الأول للولايات المتحدة الأمريكية.

وبتحليل بيانات جدول(٢) يتضح أن موقع روسيا اليوم اهتم في المرتبة الأولى بالقوى الفاعلة الحليفة لروسيا بتكرار قدره (٤٦٧)، وبنسبة مئوية(٥٦%)، وذلك كون روسيا أحد أطراف الحرب الروسية الأوكرانية. بينما اهتم موقع سي إن إن بالقوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي بتكرار قدره(٢٣٧)، بنسبة مئوية(٤٠%) وهي تقريبا تساوي ما يعرضه الموقع عن القوى الفاعلة مع أوكرانيا بتكرار قدره(٢٣٦) بنسبة مئوية(٤٠%)، وذلك دعماً للوصول إلى حلول وإدانة العدوان على أوكرانيا، ومناصرة الولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا.

بينما جاء في الترتيب الثاني لموقع روسيا اليوم القوى الفاعلة مع أوكرانيا بتكرار قدره(٢٧١) بنسبة مئوية(٣٢%)، ويأتي هذا كخطوة مهمة لعرض الآليات التي تتبعها أوكرانيا وحلفاؤها في أثناء الحرب، وقراءة الفكر المضاد من القوى الفاعلة الحليفة لأوكرانيا، وعرض الخسائر العسكرية والمادية والبشرية لأوكرانيا وحلفائها لتثبيط روحهم المعنوية أثناء الحرب، بالإضافة إلى العمل على دعم الروح المعنوية للشعب الروسي وتحفيزه للاستمرار في الحرب للحفاظ على مكتسباته.

بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة لموقع روسيا اليوم القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي بتكرار قدره(١٠٠) بنسبة مئوية(١٢%) وذلك تأكيداً على أيدلوجية وعقيد روسيا في أحقيتها في ضم أوكرانيا إلى أراضيها، مهما كانت المساعي السلمية الداعمة للوضع السلمي، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة في موقع سي إن إن بالعربية القوى الفاعلة لروسيا بتكرار(١١٨) بنسبة(٢٠%)؛ وذلك اتساقاً مع رؤيتها في التغطية وسعيها منها لعرض جوانب مما تعتبره عدواناً واختساباً للأراضي الأوكرانية، ولتفصيل النتيجة بصورة أكثر يعرض الجدول التالي القوى الفاعلة تفصيلاً.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (٣)

طبيعة القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية تفصيلاً

م	الموقع الفاعلة		موقع روسيا اليوم		موقع سي إن إن بالعربية	
	ت	%	ت	%	ت	%
١-	دولة روسيا	٤٠٠	٤٧.٧	٧٧	١٣.٠	
٢-	دول الاتحاد السوفيتي المتوافقة مع الجانب	٢٣	٢.٧	١٦	٢.٧	
٣-	الدول الآسيوية غير العربية المتوافقة مع	٣٧	٤.٤	٢٢	٣.٧	
٤-	الدول العربية المتوافقة مع الجانب	٧	٠.٨	٣	٠.٥	
	المجموع	٤٦٧	٥٦	٢٠	٥٥.٧	
٥-	دولة أوكرانيا	١١٢	١٣.٤	٥٤	٩.١	
٦-	الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٢	١٢.٢	٩٩	١٦.٨	
٧-	الدول الأوروبية	٣٥	٤.٢	٥٨	٩.٨	
٨-	الدول الآسيوية المتوافقة مع الجانب	٢	٠.٢	٦	١.٠	
٩-	الدول العربية المتوافقة مع الجانب	٢٠	٢.٤	١٩	٣.٢	
	المجموع	٢٧١	٣٢	٤٠	٣٢.٣	
١١-	المنظمات الحكومية والحقوقية الدولية	٩٣	١١.١	٢١٣	٣٦.٠	
١٠-	المؤسسات الدينية	٢	٠.٢	٣	٠.٥	
١١-	الدول الداعمة للحل السلمي	٥	٠.٦	٢١	٣.٦	
	المجموع	١٠٠	١١.٩	٢٣٧	٤٠.١	
	الاجمالي	٨٣٨	١٠٠	٥٩١	١٠٠	

يتضح من الجدول (٣) أن القوى الفاعلة المساندة للجانب الروسي في موقع روسيا اليوم هي على الترتيب روسيا باعتبارها الفاعل الأساسي بتكرار (٤٦٧)، وبنسبة (٥٦%)، وفي المرتبة الثانية الدول الآسيوية بتكرار (٣٧)، بنسبة (٤.٤%)، ثم دول الاتحاد السوفيتي بتكرار (٢٣)، بنسبة (٢.٧%)، ثم الدول العربية بتكرار (٧) بنسبة (٠.٨%)، كما أن القوى الفاعلة المساندة للجانب الروسي في موقع سي إن إن بالعربية هي على الترتيب روسيا باعتبارها الفاعل الأساسي بتكرار (٧٧)، وبنسبة (١٣%)، وفي المرتبة الثانية الدول

تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الأسبوعية بتكرار (٢٢)، بنسبة (٣.٧%)، ثم دول الاتحاد السوفيتي بتكرار (١٦)، بنسبة (٢.٧%)، ثم الدول العربية بتكرار (٣) بنسبة (٠.٥%)، ويفسر ذلك نتيجة السياسة الإعلامية التي تتبعها كل قناة لبلورة الأحداث والخطاب الناتج من تلك القوى لترسخ كل منهما الأيدلوجية الفكرية والعقيدة التي تتوافق مع ما تناوله القوى الفاعلة.

كما يتضح من جدول (٣) أن روسيا هي القوة الفاعلة الأولى في الحرب الروسية الأوكرانية، حيث عرض موقع روسيا اليوم دولة روسيا باعتبارها الفاعل الأساسي بتكرار (٤٦٧)، وبنسبة (٥٦%)، وفي موقع سي إن إن بالعربية بتكرار (٧٧)، وبنسبة (١٣%)، وهذا إن دل فإنما يدل على فاعليتها في توصيل عقيدتها عبر المواقع الإعلامية وعبر خطاباتها إلى جميع القوى الفاعلة الأخرى، وإيمانها القوى بموقفها.

وقد استخدمت روسيا مصادرها الرسمية وغير الرسمية لتوصيل رسائل لجميع القوى عبر خطاباتها واستخدمت في ذلك مجموعة من الآليات هي؛ الاستخدام المكثف لقواتها عبر مسرح الأحداث دولة أوكرانيا، وغزوها لها كرسالة لكل القوة الفاعلة بأهمية الأمن القومي الروسي، بالإضافة إلى الدعم الاقتصادي الكبير للقوات العسكرية الروسية وإمدادها بكل ما تحتاجه لدعم صفوفها في أثناء الحرب، وقطع العلاقات مع الدول المساندة لأوكرانيا. بالإضافة إلى رفضها التجاوب مع أي حل لا يتناسب مع عقيدتها وأمنها القومي، واللعب بورقة النفط والغاز الطبيعي لمواجهة دول أوروبا التي تقف في الموقف المعارض لها.

كامل يتضح من جدول (٣) أن القوى الفاعلة من الدول العربية الداعمة لروسيا دولة واحدة دولة سوريا وقد انحاز موقع روسيا اليوم لسوريا حيث ظهرت بتكرار (٧) بنسبة مئوية (٠.٨%)، بينما موقع سي إن إن بالعربية بتكرار (٣) بنسبة (٠.٥%)، وتفسر تلك النتيجة في ضوء العلاقات الروسية السورية القوية فسوريا هي الحليف الاستراتيجية الأول والداعم الأول لها في موقفها بالحرب ضد كوروتيا وهذا إن دل فإنما يدل على أن سوريا ترد الجميل إلى روسيا حيث إن روسيا هي الداعم الأول لبشار الأسد في حربه الأهلية في سوريا، وتؤكد المصادر الرسمية وغير الرسمية على مجموعة من الآليات هي الدعم الكامل لموقف روسيا؛ حيث أشار بشار الأسد في خطاباته إلى أن ما يحصل من حرب ضد أوكرانيا هو تصحيح للتاريخ وإعادة للتوازن إلى العالم الذي فقده بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وأن الهيستريا الغربية تأتي من أجل إبقاء التاريخ

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

في المكان الخاطئ لصالح الفوضى التي لا يسعى إليها إلا الخارجون عن القانون، معتبرًا أن روسيا اليوم لا تدافع عن نفسها فقط وإنما عن العالم وعن مبادئ العدل والإنسانية.

كما يتضح من جدول(٣) أن القوى الفاعلة المساندة للجانب الأوكراني في موقع روسيا اليوم هي على الترتيب دولة أوكرانيا باعتبارها الفاعل الأساسي الثاني في الحرب بتكرار(١١٢)، بنسبة(١٣.٤%)، وفي المرتبة الثانية الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها المساند الأول لأوكرانيا وأكبر القوى الفاعلة في العالم بتكرار(١٠٢)، بنسبة(١٢.٢%)، ثم دول الأوربية بتكرار(٣٥)، بنسبة(٤.٢%)، ثم الدول العربية المتوافقة مع الجانب الأوكراني بتكرار(٢٠) بنسبة(٢.٤%)، ثم الدول الآسيوية المتوافقة مع الجانب الأوكراني بتكرار(٢) بنسبة تقارب(٠.٢%)، كما أن القوى الفاعلة المساندة للجانب الأوكراني في موقع سي إن إن بالعربية هي على الترتيب الولايات المتحدة الأمريكية بتكرار(٩٩)، وبنسبة(١٦.٨%)، وفي المرتبة الثانية الدول الأوربية بتكرار(٥٨)، بنسبة(٩.٨%)، ثم دولة أوكرانيا بتكرار(٥٤)، بنسبة(٩.١%)، ثم الدول العربية بتكرار(١٩) بنسبة(٣.٢%)، ويفسر ذلك بأن كل قوة إعلامية تستند على ظهير إعلامي يسعى لبلورة خطاباتها بالشكل الذي يحقق مقاصدها ومعتقداتها وأفكارها.

كما يتضح من جدول(٣) أن موقع روسيا اليوم كان الأكثر فاعلية في عرض أوكرانيا كقوة فاعلة بتكرار(١١٢) بنسبة(١٣.٤%)، بينما موقع سي إن إن بالعربية أقل فاعلية بتكرار(٥٤) بنسبة(٩.١%)، وهذا يدل على أن موقع روسيا اليوم يسلط الضوء أكثر على الحرب الروسية الأوكرانية والدور الفعلي لطرفي الحرب، بينما سي إن إن بالعربية يهتم أكثر بإبراز الدور الأمريكي والأوربي كقوة فاعلة على حساب إبراز القضية الأم وهي الحرب الروسية الأوكرانية.

وقد استخدمت أوكرانيا مصادر الخطاب الرسمي وغير الرسمي في عرض وجهة نظرها عبر مجموعة من الآليات تضمنها الخطاب الأوكراني منها: الحرب النفسية التي تشنها أوكرانيا عبر خطاباتها بكم الخسائر الهائلة التي تكبدها لروسيا، فلا يخلو يوم إلا ويطالعنا موقع سي إن إن عن مجموعة من الخسائر للجيش الروسي، وهذا على العكس مما يتناوله موقع روسيا اليوم كل يوم من زيادة حجم التوغل الروسي في الأراضي الأوكرانية والسيطرة على مجريات الحرب هناك، كما يسعى الرئيس الأوكراني بخطاباته إلى استقطاب أكبر قدر من القوى العالمية لدعم أوكرانيا اقتصاديا وعسكريا في الحرب، كما أن الخطاب

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الأوكراني ودعوته لحفظ أمنه القومي أحد الآليات المهمة التي مهدت لتلك الحرب فقد أقر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أيلول من العام ٢٠٢٠م، استراتيجية الأمن القومي الجديدة لأوكرانيا، والتي تنصُّ على تطوير شراكة مميزة مع الناتو بهدف الحصول على عضوية داخل الحلف، ثم وقَّع في مايو من العام ٢٠٢١م مرسومًا ينص على استراتيجية "إنهاء الاحتلال(الروسي) وإعادة دمج الأراضي المحتلة لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول الأمر الذي أثار حفيظت الرئيس بوتن حيث اعتبر أنَّ انضمام أوكرانيا المحتمل إلى الناتو وتوسيع الحلف بشكلٍ عام يُهددان أمنها القومي.

كما تضمن الخطاب الأوكراني اتهام رئيس لبوتن بمحاولة استعادة الامبراطورية الروسية الاتحاد السوفياتي واتباع سياسات عسكرية عدوانية سعيًا منها لتكوين اتجاه دولي عالمي ضد روسيا كدولة داعمة للعنف حيث يسعى الرئيس الأوكراني في خطابه إلى إظهار روسيا بمظهر إرهابيين، مجرمي حرب، غارقين في الدماء، ينفذون مذبحه، يقتلون الأطفال والأبرياء، يمارسون الكذب والتضليل، يدمرون أوكرانيا وأوروبا، بينما في ذات السياق يظهر المواطنون الأوكرانيون أنَّهم مواطنون، محبوبون للحرية، يدافعون عن بعضهم، يدفعون الثمن، يعيشون مأساة، ويضحون بأفضل الرجال والنساء لديهم، ولم ينس أن يُعرِّف نفسه أنه "قائد للشعب الأوكراني ولأمّة أوكراني إذ صرح خلال خطابه أمام الكونغرس الأميركي بتاريخ ١٦-٣-٢٠٢٢ قائلا: عمري ٤٥ سنة تقريبًا اليوم توقف عمري عندما توقفت قلوب أكثر من ١٠٠ طفل عن النبض. لا أرى أي معنى في الحياة إذا لم يكن بإمكانها إيقاف الموت. هذه هي مهمتي كقائد لشعبي. وكقائد لأمتي.

كما يتضح من الجدول (٣) أن الولايات المتحدة الأمريكية أكبر القوى الفاعلة بالحرب الروسية الأوكرانية، كما يظهر الجدول الدعم القوي لموقع سي إن إن لموقف الولايات المتحدة الأمريكية من تلك الأزمة وإظهار دورها كداعم رئيس لأوكرانيا ومحافظةً على كيانها وسيادتها وقراراتها ضد روسيا كما يظهر الموقع الدعم القوي للولايات المتحدة الأمريكية لأوكرانيا فقد ظهر الخطاب الأمريكي في سي إن إن بتكرار (٩٩) بنسبة (١٦.٨%) وهي نسبة تتفوق بكثير عن النسبة التي ظهرت بها أوكرانيا على هذا الموقع الأمر الذي يظهر مدى الدعم الذي يقدمه هذا الموقع لإظهار الإيديولوجية الأمريكية وإبراز دورها، بينما على العكس كان موقع روسيا اليوم حيث ظهر الويات المتحدة الأمريكية بتكرار (١٠٢) بنسبة (١٢.٢%) وهذا إن دل

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

فإنما يدل على أن كل من الموقعين موجه سياسياً لحماية أيدلوجيات القوى التي ينتمي لها على حساب الموضوعية في العرض والتناول.

ولقد أظهرت مصادر الخطاب الأمريكية مجموعة من الآليات التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب الروسية الأوكرانية أهمها فرض عقوبا اقتصادية كبيرة على روسيا للحد من تدخلها العسكري في أوكرانيا ومن هذه العقوبات منع الولايات المتحدة روسيا من تسديد دفعات الدين من خلال استخدام مبلغ الـ ٦٠٠ مليون دولار الذي تحتفظ به في البنوك الأمريكية، وهو ما صعب على روسيا تسديد ديونها الدولية والعمل على فرض حظرٍ على الواردات كافة من النفط والغاز الروسيين، كما فرضت عقوبات على أكثر من ١٠٠٠ شخص وشركة روسية. وشملت القائمة رجال الأعمال الأثرياء- الذين يطلق عليهم لقب الأوليغارشية والذين يعدون من المقربين للكرملين، ومن بينهم المالك السابق لنادي تشيلسي لكرة القدم رومان أبراموفيتش. واستهدفت كذلك اليخوت الفاخرة المرتبطة بالروس الخاضعين للعقوبات.

كما فُرضت عقوبات أيضاً على مسؤولي الحكومة الروسية وأفراد عائلاتهم. وتم تجميد الأصول المالية التابعة للرئيس بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكندا، فرضُ حظر على الصادرات ذات الاستخدام المزدوج- وهي سلع لها استخدامات مدنية وعسكرية، مثل قطع غيار السيارات، وفرضُ حظر على الرحلات الجوية الروسية في المجال الجوي للولايات المتحدة كافة، وفرضُ حظر على الواردات من الذهب الروسي، وفرضُ حظر على تصدير السلع الفاخرة إلى روسيا؛ بالإضافة إلى الدعم العسكري والاقتصادي الكبير لأوكرانيا في حربها ضد روسيا، حيث أعلنت الولايات المتحدة عن مساعدات جديدة لأوكرانيا بقيمة مليار و٨٥٠ مليون دولار تتضمن منظومات باتريوت للدفاع الجوي، كما تسعى الولايات المتحدة الأمريكية عبر خطاباتها بإظهار روسيا كدولة تنفذ جرائم حرب في أوكرانيا.

يتضح من الجدول (٣) أن موقع سي إن إن بالعربية أظهر اليابان كقوة فاعلة مساندة لأوكرانيا وداعمة لها في الحرب الروسية الأوكرانية بتكرار (٦) بنسبة (١%)، بينما لم يهتم موقع روسيا اليوم باليابان قوة فاعلة حيث ظهرت بتكرار (٢) بنسبة تقريبية (٠.٢)، ويفسر ذلك في ضوء رؤية وسياسة الموقعين في مساندة الإيدلوجيات العقائدية التي تنتمي لها.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

وقد استخدمت اليابان عبر مصادر خطابها الرسمي وغير الرسمي مجموعة من الآليات للتعامل مع الحرب الروسية الأوكرانية هي: تقديم المساعدات الاقتصادية لأوكرانيا، حيث أعلنت الحكومة اليابانية عزمها تأجيل تحصيل ديون مستحقة على أوكرانيا بقيمة ٧.٨ مليار ين، وذلك بغرض المساعدة في تخفيف العبء الاقتصادي المفروض على كييف منذ بدء العملية العسكرية الروسية. بالإضافة إلي تعهد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا بإمداد أوكرانيا بمعدات تدفئة وغيرها من وسائل الحماية من الطقس البارد، مع اقتراب حرب البلاد مع روسيا من أشهر الشتاء.

كما يتضح من جدول(٣) يظهر أن دور المنظمات الحكومية والحقوقية الدولية أقوى من بروز دورها كقوة فاعلة في موقع روسيا اليوم، حيث ظهر في موقع سي إن إن بتكرار (٢١٣) بنسبة(٣٦%)، وفي روسيا اليوم بتكرار(٩٣) بنسبة(١١.١%)، بينما ظهرت القوى الفاعلة الداعمة للحل السلمي في سي إن إن بالعربية بتكرار(٢١) بنسبة(٣.٦%)، بينما في روسيا اليوم بتكرار(٥) بنسبة(٠.٦%)، كما ذهب كلا الموقعين إلى ضعف الخطاب الديني للمؤسسات الدينية كقوة فاعلة بتكرار متقارب في سي إن إن، بتكرار(٣)، بنسبة(٠.٥%)، وفي روسيا اليوم بتكرار(٢)، بنسبة(٠.٢%)، وتفسر تلك النتيجة في ضوء ضعف الدور الخاص بالقوة الفاعلة الداعية للحل السلمي وهذا يأتي كنتيجة حتمية للسياسة الإعلامية التي ينتهجها كل موقع يتبنى الفكر الخاص بالدولة التي تمتلك هذا الموقع، وفيما يلي بيان لكل قوة فاعلة وقراءة تحليلية لدورها وطبيعة توظيف مصادرها الرسمية وغير الرسمية، والآليات التي اتبعتها كل قوة في توظيف الخطاب الخاصة بها.

ويوضح جدول(٣) أن القوى الدينية الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية هي الكنيسة(الفاتيكان) وكان حضورها أكثر بموقع سي إن إن بالعربية بتكرار(٣) بنسبة (٠.٥%)، بينما في روسيا اليوم بتكرار(٢) بنسبة(٠.٢%)، ويفسر ذلك في ضوء أن موقع سي إن إن يسعى لوضع غطاء شرعي ديني على الاتجاه الذي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية ضد روسيا.

وقد تم عرض هذا الخطاب عبر مجموعة من المصادر الرسمية وغير الرسمية مستخدمة بذلك مجموعة من الآليات هي: قال البابا فرنسيس إن حروبا كتلك التي تدور رحاها في أوكرانيا وتعرض فيها مناطق المدنيين لما وصفه بالدمار دون تمييز تمثل "جريمة ضد الرب والإنسانية.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (٤)

طبيعة القوى الفاعلة من دول الاتحاد السوفيتي الداعمة لروسيا في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

موقع سي إن إن بالعربية		موقع روسيا اليوم		دول الاتحاد السوفيتي المتوافقة مع الجانب الروسي
%	ت	%	ت	
٤٣.٧٥	٧	٤٣.٤٨	١٠	بيلا روسيا
.	٠	٣٠.٤٣	٧	جمهورية دونيتسك الشعبية
٢٥	٤	٢١.٧٤	٥	جمهورية لوغانسك
٣١.٢٥	٥	٤.٣٥	١	جمهوريات الدونباس
١٠٠	١٦	١٠٠	٢٣	الاجمالي

يتضح من جدول (٤) أن القوى الفاعلة من دول الاتحاد السوفيتي الداعمة لروسيا أربع؛ هي بيلا روسيا، جمهورية دونيتسك الشعبية، جمهورية لوغانسك، جمهوريات الدونباس، وأن تناول الموقعين للخطاب الذي تتناوله تلك القوى جاء متوازن بين الموقعين مع اختلاف الغرض من بيان الخطاب في كل منهما ففي موقع روسيا اليوم ظهرت بيلا روسيا بتكرار (١٠)، بنسبة (٤٣.٤٨%)، ثم جمهورية دونيتسك الشعبية (٧)، بنسبة (٣٠.٤٣%)، ثم جمهورية لوغانسك بتكرار (٥) بنسبة (٢١.٧٤%)، ثم جمهوريات الدونباس بتكرار (١) بنسبة تقترب من (٤.٣٥%)، بينما ظهرت بيلا روسيا بي قناة سي إن إن بتكرار (٧) بنسبة مئوية (٤٣.٧٥%)، جمهوريات الدونباس بتكرار (٥) بنسبة (٣١.٢٥%)، ثم جمهورية لوغانسك بتكرار (٤) بنسبة (٢٥%)، بينما لم يرد ذكر جمهورية دونيتسك الشعبية، ولقد استغلت تلك الدول خطابها في مساندة روسيا باعتبارها أكبر قوة تقوم بحماية تلك الدول، بالإضافة إلى أن روسيا تعد الشريك الأكبر لبيلا روسيا في المجالين السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى اعتراف روسيا بجمهورية دونيتسك الشعبية، ولوغانسك، الدونباس الأمر الذي يدفعهم إلى التحالف مع روسيا في حربها ضد أوكرانيا بل وتقديم مساعدات لها، لذا اهتمت تلك الدول بتوظيف خطابها لدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا.

ولقد استخدمت المصادر الرسمية وغير الرسمية مجموعة من الآليات هي: دعم روسيا، من خلال سماح بيلا روسيا للقوات المسلحة الروسية بإجراء تدريبات عسكرية لمدة أسابيع على أراضيها، والتي لم تغادرها بعد أن كان من المفترض أن تنتهي. كما سمحت لمنصات إطلاق الصواريخ الروسية المتمركزة على أراضيها

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

بإطلاق النار على أهداف أوكرانية. بينما الجمهوريات الثلاث تساند روسيا وتسعى للانضمام إليها لتصبح جزءًا منها لذا يعدون أنفسهم جزءًا من روسيا ويجندون أنفسهم للدفاع عنها.

جدول (٥)

طبيعة القوى الفاعلة من الدول الدول الأسيوية الداعمة لروسيا في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

موقع سي إن إن بالعربية		موقع روسيا اليوم		دول الأسيوية المتوافقة مع الجانب الروسي
%	ت	%	ت	
١٣.٦٤	٣	٣٧.٨٤	١٤	الصين
٣١.٨٢	٧	٤٥.٩٥	١٧	ايران
٥٤.٥٥	١٢	١٦.٢٢	٦	كوريا الشمالية
١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٧	الاجمالي

يتضح من جدول (٥) أن القوى الفاعلة من الدول الأسيوية الداعمة لروسيا ثلاث؛ الصين، إيران، كوريا الشمالية، وأن تناول الموقعين للخطاب الذي تتناوله تلك القوى جاء متوازن ففي موقع روسيا اليوم جاءت إيران، والصين في المرتبة الأولى بتكرار (١٧) بنسبة (٤٥.٩٥%) بينما في موقع سي إن إن جاءت كوريا الشمالية في المرتبة الأولى بتكرار (١٢) بنسبة (٥٤.٥٥%) بينما احتلت الصين المرتبة الثانية في موقع روسيا اليوم بتكرار (١٤)، بنسبة (٣٧.٨٤%) وفي المرتبة الثالثة كوريا الشمالية بتكرار (٦)، بنسبة (١٦.٢٢%)، بينما في سي إن إن احتلت إيران المرتبة الثانية بتكرار (٧) بنسبة (٣١.٨٢%)، والصين المرتبة الثالثة بتكرار قدره (٣)، بنسبة (١٣.٦٤%) على الترتيب، وتفسر تلك النتيجة في ضوء ما تقدمه روسيا لإيران وكوريا الشمالية من دعم لتنفيذ برنامجها النووي الأمر الذي يجعل تلك الدولتين تتحاز بكل قوة إلى روسيا في حربها ضد كورواتيا، بينما الصين تسعى بدعمها لروسيا لحماية مصالحها الاقتصادية كقوة عظمى بالعالم وحماية مقدراتها وتكوين حالة من التوازن مع القوى مع روسيا لتكوين جبهة مضادة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ويفسر هذا التوازن في العرض بين الموقعين إلى سعى الموقعين لإبراز خطاب تلك القوى الفاعلة ودورها في الأحداث بشكل يضمن الحياد حتى لا يحتد الموقف وتستخدم إحدى هذه القوى قدراتها العسكرية للدخول في الحرب.

ولقد استخدمت تلك القوى مصادر الخطاب الرسمي وغير الرسمي لإبراز مجموعة من الآليات التي تتبعها في إدارة تلك الأزمنة منها الدعم الكامل لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، أولها بدايات لنشوء شراكة دفاعية

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

كاملة بين روسيا وإيران، مع قيام الإيرانيين بتزويد طائرات مسيّرة إلى الروس، الذين يقتلون المدنيين الأوكرانيين حاليًا، وبدء الروس بالتفكير في السبل التي يمكنهم من خلالها دعم الإيرانيين، تكنولوجياً أو تقنياً. قد زود النظام في طهران مئات الطائرات المسيّرة، وربما أكثر، إلى الجيش الروسي وأرسل مدربيه إلى شبه جزيرة القرم لمساعدة الجيش الروسي على استخدام هذه الأسلحة بشكل مناسب. كما زودت إيران روسيا بصواريخ بالستية متطورة قصيرة المدى، الأمر الذي كان له تقدير شديد من قبل بوتين للتدفق المستمر للمساعدات العسكرية الإيرانية. بينما اتبعت كوريا الشمالية مجموعة من الآليات الأخرى منها التعاون مع روسيا؛ حيث اشترت روسيا الملايين من قذائف المدفعية والصواريخ من بيونغيانغ. شراء أسلحة كورية شمالية إضافية مع استمرار الحرب، كما قامت أمريكا الشمالية مع بداية الحرب بتدعيم علاقاتها مع روسيا كقوة فاعلة تدفعها إلى حفظ حقوقها، بينما الصين اتبعت مجموعة أخرى من الآليات منها التحالف مع روسيا اقتصادياً لمواجهة التحالف الأمريكي الأوربي، كما أنها ساهمت في المناورات العسكرية الروسية لتدريب الجيش الروسي على الحرب، بالإضافة إلى أنها تتعاون مع روسيا لمواجهة العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا حيث تم التوسع في التبادل الاقتصادي في مجالات الطاقة والمال والصناعة والنقل.

جدول (٦)

القوى الفاعلة من الدول الأوروبية الداعمة لأكرانيا في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

موقع سي إن إن بالعربية		موقع روسيا اليوم		الدول الأوروبية المتوافقة مع الجانب الأوكراني
%	ت	%	ت	
٢٤.١٤	١٤	٢٠	٧	بريطانيا
٢٠.٦٩	١٢	٢٥.٧١	٩	فرنسا
١٠.٣٤	٦	٨.٥٧	٣	ألمانيا
٥.١٧	٣	٥.٧١	٢	هولندا
٢٧.٥٩	١٦	٣٤.٢٩	١٢	تركيا
١٢.٠٧	٧	٥.٧١	٢	إسرائيل
١٠٠	٥٨	١٠٠	٣٥	الاجمالي

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

يتضح من الجدول (٦) أن هناك ٦ قوى فاعلة أوربية تتحكم في الأزمة الروسية الأوكرانية، وأن القوى الفاعلة الأوربية على الترتيب بموقع سي إن إن تركيا بتكرار (١٦) بنسبة (٢٧.٥٩%) بينما جاء في المرتبة الثانية بريطانيا، بتكرار (١٤) بنسبة (٢٤.١٤%)، وفي المرتبة الثالثة فرنسا بتكرار (١٢) بنسبة (٢٠.٦٩%) ثم إسرائيل، وألمانيا، وهولندا على الترتيب بتكرار (٧) بنسبة (١٢.٠٧%)، وبتكرار (٦) بنسبة (٨.٥٧%)، وبتكرار (٣) بنسبة (٥.١٧%)، بينما في موقع روسيا اليوم كانت أكثر القوى الفاعلة الأوربية ظهورًا كل من تركيا، وفرنسا، وبريطانيا بتكرار قدره (١٢) بنسبة (٣٤.٢٩%)، وبتكرار (٩) بنسبة (٢٥.٧١%)، وبتكرار (٧) بنسبة (٢٠%) بينما ظهرت ألمانيا، وهولندا، وإسرائيل بتكرار (٣) بنسبة (٨.٥٧%)، وبتكرار (٢) و (٢) بنسبة تقريبية (٥.٧١%)، ويفسر ذلك في ضوء التزام موقع سي إن إن بإظهار الرؤية الأوربية كداعم وحليف للولايات المتحدة الأمريكية مع أوكرانيا في حربها مع روسيا الأمر، بينما على الوجه الآخر لا يهتم موقع روسيا اليوم بهذه القوى الاهتمام الكبير كونها تناقد تعرض بقوة سياسة روسيا.

وقد أظهرت مصادر الخطاب الرسمي وغير الرسمي مجموعة من الآليات تتبعها الدول الأوربية في التعامل مع الحرب الروسية الأوكرانية هي الدعم الكامل لأوكرانيا وظهر هذا الدعم في ارسال مساعدات عسكرية واقتصادية لأوكرانيا حيث تعهدت ألمانيا وفرنسا بمساعدة أوكرانيا وأن تلك المساعدات ستتركز على قطاعات بعينها، بما فيها العسكري والاقتصادي. بينما أكدت فرنسا أنها لا تستبعد تسليم دبابات "لوكلير" القتالية الثقيلة لأوكرانيا لدعمها في الحرب ضد روسيا، بينما تدعم ألمانيا أوكرانيا بطائرات من طراز "اليوبارد ٢" كما تدعم إسرائيل أوكرانيا بمعدات دفاعية

كما امتد الدعم من عسكر إلى اقتصادي؛ ليصل إلى ما لا يقل عن ٢.٣ مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٢.٦٣ مليار دولار تقريبا، على المساعدات العسكرية لأوكرانيا قبل نهاية عام ٢٠٢٣ م من قبل بريطاني، كما عملت كل الدول الأوربية من القوى الفاعلة على دعم الجهود الخاصة بمحاكمة مجرمي الحرب، والعمل على تفعيل العقوبات التي بدأتها الولايات المتحدة الأمريكية وسبق ذكرها للحد من تغلغل روسيا داخل أوكرانيا.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (٧)

طبيعة القوى الفاعلة من الدول العربية الداعمة لأوكرانيا في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

موقع سي إن إن بالعربية		موقع روسيا اليوم		دول العربية المتوافقة مع الجانب الأوكراني
%	ت	%	ت	
٤٧.٣٧	٩	٦٠	١٢	قطر
١٠.٥٣	٢	٣٥	٧	الكويت
٤٢.١١	٨	٥	١	البحرين
١٠٠	١٩	١٠٠	٢٠	الاجمالي

يتضح من الجدول (٧) أن القوى العربية الفاعلة الداعمة لأوكرانيا ثلاث؛ هما قطر، الكويت، البحرين وأن نسبة حضور تلك القوى بموقع في موقع روسيا اليوم أقوى في قطر؛ حيث حضرت قطر بتكرار (١٢) بنسبة (٦٠%)، بينما في كل من الكويت والبحرين كان الحضور أقل من سي إن إن حيث حضرت الكويت بتكرار (٧) بنسبة (٣٥%)، والبحرين بتكرار (١) بنسبة (٥%)، بينما في موقع سي إن إن بالعربية حضرت قطر بتكرار (٩) بنسبة (٤٧.٣٧%)، بينما حضرة البحرين بتكرار (٨) بنسبة (٤٢.١١%)، كما حضرت الكويت بتكرار (٢) بنسبة (١٠.٥٣%) بنسبة، بينما وهذا نظرا لدعمها للجانب الأوكراني والتي تعد قناة بي بي سي بالعربية داعماً له بحكم الأيدلوجية العقيدية الحاكمة له.

وقد ظهر الخطاب عبر مصادره الرسمية وغير الرسمية بمجموعة من الآليات هي دعوة طرفي النزاع الى الالتزام بالحوار وإجراء مفاوضات، بالإضافة إلى التعبير عن مخاوفهما بشأن التصعيد العسكري، وتدعو إلى حماية وحدة أراضي أوكرانيا

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (٨)

طبيعة القوى الفاعلة من المنظمات الدولية والإقليمية والحقوقية في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

موقع سي إن إن بالعربية		موقع روسيا اليوم		المنظمات
ت	%	ت	%	
٤١	١٩.٢٥	٣٠	٣٢	الأمم المتحدة
٧٧	٣٦.١٥	٢٣	٢٥	الاتحاد الأوروبي
٨٦	٤٠.٣٨	٣٣	٣٥	حلف الناتو
٤	١.٨٨	٢	٢	محكمة العدل الدولية
١	٠.٤٧	٣	٣	الصليب الأحمر
١	٠.٤٧	٠	٠	البرلمان الأوروبي
٣	١.٤١	٢	٢	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
٢١٣	١٠٠.٠٠٠	٩٣	١٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول (٨) أن هناك سبع قوى فاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية من المنظمات الحكومية والإقليمية والحقوقية هي الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، حلف الناتو، محكمة العدل الدولية، الصليب الأحمر، البرلمان الأوروبي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكان حضور خطاب القوى الفاعلة قوياً في موقع سي إن إن بالعربية، وكان بالمرتبة الأولى حلف الناتو بتكرار (٨٦) بنسبة (٤٠.٣٨%)، ثم الاتحاد الأوروبي بتكرار (٧٧) بنسبة (٣٦.١٥%)، ثم الأمم المتحدة بتكرار (٤١) بنسبة (١٩.٢٥%)، ثم وكالة العدل الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتكرار (٤) بنسبة (١.٨٨%)، وبتكرار (٣) بنسبة (١.٤١%) على الترتيب، ثم الصليب الأحمر، والبرلمان الأوروبي بتكرار (١) بنسبة تقريبية (٠.٤٧%) بينما لم يكن بنفس القوة في موقع روسيا اليوم، حيث كانت المرتبة الأولى لحلف الناتو، بتكرار (٣٣) بنسبة (٣٥%)، وفي المرتبة الثانية والأمم المتحدة (٣٠)، بنسبة (٣٢%)، ثم الاتحاد الأوروبي بتكرار (٢٣) بنسبة (٢٥%) تقريباً، الصليب الأحمر بتكرار (٣) بنسبة (٣%)، ثم محكمة العدل الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتكرار (٢) بنسبة (٢%)، بينما لم يظهر البرلمان الأوروبي كقوة فاعلة بموقع روسيا اليوم، ويفسر ذلك في ضوء الأيدلوجية الفكرية للولايات المتحدة الأمريكية التي تتبعها سي إن إن والتي تعمل على مواجهة سوريا في حربها ضد أوكرانيا.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

وتم عرض هذا الخطاب عبر مجموعة من المصادر الرسمية وغير الرسمية مستخدمة بذلك مجموعة من الآليات هي: تضامن حلف الناتو بشكل كامل مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي وحكومة أوكرانيا، مع التأكيد على دعم دول الحلف الثابت لاستقلال وسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً والتي تمتد إلى مياها الإقليمية؛ بالإضافة إلى نشر عناصر من قوة الرد التابعة لحلف الناتو، وتم وضع ٤٠ ألف جندي على الطرف الشرقي من أراضي دول الحلف، جنباً إلى جنب مع المعدات الجوية والبحرية المهمة، تحت قيادة الناتو المباشرة بدعم من عمليات الانتشار الوطنية للحلفاء؟

قيام حلف الناتو بتدريبات واسعة لمجموعات عسكرية أوكرانية على أسلحة مضادة للدبابات والطائرات، وتم نقل معدات عسكرية من حلف الأطلسي عبر بولندا وسلوفاكيا بالتحديد إلى داخل أوكرانيا استعداداً لهذه العملية، وفي خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من التدخل العسكري استمر نقل الأسلحة الأكثر تطوراً في العالم من دول حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى داخل أوكرانيا، كما قام حلف الناتو بمجموعة من الاستخبارات العسكرية لصالح أوكرانيا حيث قام برصد كل التحركات الروسية والقيام بعمليات اختراق لشبكات التواصل العسكري بين الوحدات العسكرية الروسية، وهو ما مكن القوات الأوكرانية من توجيه بعض الضربات المؤثرة وأخرها ضرب الطراد موسكوفا أهم قطعة بحرية روسية في البحر الأسود. واستمر تدفق الأسلحة من حلف شمال الأطلسي إلى أوكرانيا عبر السكك الحديدية بين أوكرانيا ودول الجوار، وهو ما تحاشت روسيا توجيه ضربات إليه، خاصة أنه يمكن أن ترتب خسائر مدنية كبيرة للأوكرانيين الذين يتجهون للجوء إلى دول الجوار.

إدانة الأمم المتحدة في قرارها الصادر بتاريخ ٢-٣-٢٠٢٢م الغزو الروسي على أوكرانيا، وذلك بأغلبية أصوات ١٤١ دولة فيما عارضته ٥ دول وامتنعت ٣٥ عن التصويت من بينها الصين، من إجمالي ١٩٣ دولة عضوا بالأمم المتحدة بينما صوتت خمس دول ضد هذا القرار هم . روسيا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية وإريتريا وسوريا.

تجميد الاتحاد الأوروبي استثماراته في السوق الروسية، وفي ٢٣ يونيو ٢٠٢٢م، منح المجلس الأوروبي أوكرانيا وضع مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، كما قام البرلمان الأوروبي بإصدار قراراً يصف روسيا بأنها دولة راعية للإرهاب، كما قضت محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، في لاهاي، اليوم

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الأربعاء، بضرورة أن تعلق روسيا العمليات العسكرية في أوكرانيا على الفور، بموافقة ١٣ عضواً، كما طلب الصليب الأحمر السماح بزيارة كل أسرى حرب أوكرانيا، وجاء في بيان للبعثة الروسية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن "مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبنى خلال اجتماعه يوم ١٧ نوفمبر قراراً بشأن قضايا الأمن النووي والأمن النووي الفيزيائي والضمانات في أوكرانيا.

جدول (٩)

طبيعة القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

الدول الداعمة للسلم		موقع روسيا اليوم		موقع سي إن إن بالعربية	
	ت	%	ت	%	
بولندا	٢	٤٠	٤	١٩.٠٥	
مصر	١	٢٠	٧	٣٣.٣٣	
المملكة العربية السعودية	١	٢٠	٣	١٤.٢٩	
المغرب	١	٢٠	٧	٣٣.٣٣	
الإجمالي	٥	١٠٠	٢١	١٠٠	

يتضح من الجدول (٩) أن القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي أربع؛ هي بولندا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، وكانت أكثر فاعلية في موقع سي إن إن بالعربية؛ حيث احتلت مصر والمغرب المرتبة الأولى بتكرار (٧)، بنسبة (٣٣.٣٣%) ثم بولندا بتكرار (٤) بنسبة (١٩.٠٥%)، ثم المملكة العربية السعودية بتكرار (٣)، بنسبة (١٤.٢٩%)، كما أن حضور خطاب القوى الفاعلة في موقع روسيا اليوم كان أقل حيث احتلت بولندا المرتبة الأولى بتكرار (٢) بنسبة (٤٠%)، بينما مصر، والمملكة العربية السعودية، والمغرب بتكرار (١) بنسبة (٢٠%)، ويفسر ذلك بدعم موقع سي إن إن بالعربية لاتجاه التصالح كغطاء لحفظ موقع الولايات المتحدة الأمريكية المعادي لروسيا.

وقد وتم عرض هذا الخطاب عبر مجموعة من المصادر الرسمية وغير الرسمية مستخدمة بذلك مجموعة من الآليات هي: محاولة لعب دور إيجابي لوقف الاقتتال وتشجيع الحل الدبلوماسي بين روسيا وأوكرانيا. الوساطة؛ لأنهاء النزاع، السعي لتبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا، السعي نحو التوصل لحل سياسي يرضي جميع الأطراف، وقد ظهرت الآليات سألفة الذكر عبر رصد المصادر الرسمية وغير الرسمية المنوط بها تقديم آليات الخطاب الداعم لموقف القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية وتم رصد تلك المصادر في الجدول التالي:

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (١٠)

طبيعة القوى الفاعلة (الرسمية- غير الرسمية) في الحرب الروسية الأوكرانية التي بموقعي(روسيا اليوم، وسي إن إن بالعربية).

سي إن إن		روسيا اليوم		الوصف	القوى الفاعلة
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار		
١٢.٠١	٧١	٤٤.٧٥	٣٧٥	رسمية	دولة روسيا
١.٠٢	٦	٢.٩٨	٢٥	غير رسمية	
٢.٣٧	١٤	٢.٣٩	٢٠	رسمية	دول الاتحاد السوفيتي المتوافقة مع الجانب الروسي
٠.٣٤	٢	٠.٣٦	٣	غير رسمية	
٣.٠٥	١٨	٣.٥٨	٣٠	رسمية	الدول الآسيوية المتوافقة مع الجانب الروسي
٠.٦٨	٤	٠.٨٤	٧	غير رسمية	
٠.٣٤	٢	٠.٧٢	٦	رسمية	الدول العربية المتوافقة مع الجانب الروسي
٠.١٧	١	٠.١٢	١	غير رسمية	
١٧.٧٧	١٠٥	٥١.٤٣	٤٣١	رسمية	الاجمالي
٢.٢٠	١٣	٤.٣٠	٣٦	غير رسمية	
٠.٠٠	٥٠	١١.٩٣	١٠٠	رسمية	دولة أوكرانيا
٠.٦٨	٤	١.٤٣	١٢	غير رسمية	
١٣.٧١	٨١	١١.٥٨	٩٧	رسمية	الولايات المتحدة الأمريكية
٣.٠٥	١٨	٠.٦٠	٥	غير رسمية	
٨.٢٩	٤٩	٣.٥٨	٣٠	رسمية	الدول الأوروبية
١.٥٢	٩	٠.٦٠	٥	غير رسمية	
٠.٦٨	٤	٠.٢٤	٢	رسمية	الدول الآسيوية المتوافقة مع الجانب الأوكراني
٠.٣٤	٢	٠.٠٠	٠	غير رسمية	
٢.٣٧	١٤	٢.٠٣	١٧	رسمية	الدول العربية المتوافقة مع الجانب الأوكراني
٠.٨٥	٥	٠.٣٦	٣	غير رسمية	
٣٣.٥٠	١٩٨	٢٩.٣٦	٢٤٦	رسمية	الاجمالي
٦.٤٣	٣٨	٢.٩٨	٢٥	غير رسمية	
٣٠.٦٣	١٨١	١٠.٠٢	٨٤	رسمية	المنظمات الحكومية والحقوقية الدولية والإقليمية
٥.٤١	٣٢	١.٠٧	٩	غير رسمية	
٠.٥١	٣	٠.٢٤	٢	رسمية	المؤسسات الدينية

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

سي إن إن		روسيا اليوم		الوصف	القوى الفاعلة
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار		
٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	غير رسمية	دول داعمة للحل السلمي
٢.٨٨	١٧	٠.٦٠	٥	رسمية	
٠.٦٨	٤	٠.٠٠	٠	غير رسمية	
٣٤.٠١	٢٠١	١٠.٨٦	٩١	رسمية	الاجمالي
٦.٠٩	٣٦	١.٠٧	٩	غير رسمية	
٨٥.٢٨	٥٠٤	٩١.٦٥	٧٦٨	رسمية	المجموع
١٤.٧٢	٨٧	٨.٣٥	٧٠	غير رسمية	
١٠٠	٥٩١	١٠٠	٨٣٨	المجموع	

يتضح من الجدول (١٠) سيطرة مصادر القوى الفاعلة الرسمية على الخطاب في كل من موقع روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية حيث ظهرت المصادر الرسمية في موقع روسيا اليوم بتكرار (٧٦٨) بنسبة الرسمية في سي إن إن بالعربية بتكرار (٥٠٤) بنسبة (٨٥.٢٨%)، والغير رسمية بتكرار (٨٧) بنسبة (١٤.٧٢%)، وتفسر تلك النتيجة في ضوء أهمية القضية؛ فالمنوط بخطاب القوى الفاعلة المصادر الرسمية حتى يتبين من خلالها مواقف الدول والمنظمات ومن ثم يتم الحكم على الأيدولوجيات الفكرية لكل دولة وفق ما تعرضه في خطابها.

ثانياً: القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية

فيما يلي يتم عرض القضايا التي تناولتها القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية كما يوضحها الجدول الآتي:

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

جدول (١١)

القضايا التي تناولها خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية

م	الموقع القوي الفاعلة		موقع روسيا اليوم		موقع سي إن إن بالعربية	
	ت	%	ت	%	ت	%
١-	٤	٠.٢	١٠٢	١٣.٢		
٢-	٣٠٢	١٥.٣	٨٩	١١.٥		
٣-	٣٤٥	١٧.٤	٧	٠.٩		
٤-	٩٠	٤.٥	٣٠	٣.٩		
٥-	١٠٧	٥.٤	١٠	١.٣		
٦-	٩٢	٤.٦	٣	٠.٤		
٧-	١١٢	٥.٧	١٩	٢.٥		
٨-	٥٦	٢.٨	٤٥	٥.٨		
٩-	٢٩٠	١٤.٧	١٠	١.٣		
١٠-	١٠	٠.٥	١٢	١.٦		
١١-	٩٩	٥.٠	٧	٠.٩		
١٢-	٢٤	١.٢	٦٦	٨.٥		
١٣-	٢٤	١.٢	٧٦	٩.٨		
١٤-	٦٦	٣.٣	١١١	١٤.٣		
١٥-	١٢	٠.٦	٣٣	٤.٣		
١٦-	٧٦	٣.٨	٤	٠.٥		
١٧-	١٧	٠.٩	٥	٠.٦		
١٨-	٧٨	٣.٩	٤٢	٥.٤		
١٩-	٧٤	٣.٧	٦٦	٨.٥		
٢٠-	٣٨	١.٩	١٥	١.٩		
٢١-	٦٣	٣.٢	٢٢	٢.٨		
	١٩٧٩	١٠٠	٧٧٤	١٠٠		

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

يتضح من الجدول (١١) القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة من المصادر الرسمية وغير الرسمية والتي تم التقديم لها بمجموعة من الآليات التي استخدمت لدعم تلك القضايا في الحرب الروسية الأوكرانية، وفيما يلي عرض موجز لتلك القضايا، حيث يتم تناولها فيما يلي:

يتضح من الجدول أن عدد القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة (٢١) قضية، ومن الواضح أن هناك تباين في ترتيب القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن العربية، يمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف توظيف كل موقع لمحتواها الخبري نتيجة انطلاق كل موقع من إيدولوجية فكرية هي في الحقيقة الموجهة للخطاب وفقاً للمكاسب التي ستجنيها الدولة المالكة للموقع، حيث احتلت قضيتنا المرتبة الأولى بموقع روسيا اليوم هما: التمدد العسكري الروسي لقواته بتكرار (٣٤٥) بنسبة (١٧.٤%) وفي المرتبة الثانية العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا بتكرار (٣٠٢) بنسبة (١٥.٣%)، وقضية الدعم الاقتصادي العسكري للقوات الروسية بتكرار (٢٩٠) بنسبة (١٤.٧%)، بينما جاءت قضية العلاقات الأمريكية الروسية في المرتبة الثالثة بتكرار (١١٢) بنسبة (٥.٧%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة خمس قضايا الشراكة في مجال الطاقة بين روسيا ودول العالم بتكرار (١٠٧) بنسبة (٥.٤%) بينما باقي القضايا جاءت بنسبة (٥%) فأقل، وفي موقع سي إن إن بالعربي جاء في المرتبة الأولى الدعم الأمريكي لأوكرانيا اقتصادياً وعسكرياً بتكرار (١١١) بنسبة (١٤.٣%)، وبالمرتبة الثانية العقوبات ضد روسيا وتعايشها معها بتكرار (١٠٢) بنسبة (١٣.٢%)، وفي المرتبة الثالثة العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا بتكرار (٨٩) بنسبة (١١.٥%)، وفي المرتبة الرابعة العمليات العسكرية الأوكرانية ضد روسيا بتكرار (٧٦) بنسبة (٩.٨%)، وفي المرتبة الخامسة الانضمام للناتو، والدعوة إلى السلام في أوكرانيا بتكرار (٦٦) بنسبة (٨.٥%)، وفي المرتبة السادسة الخسائر العسكرية الروسية بتكرار (٤٥) بنسبة (٥.٨%)، وفي المرتبة السابعة الأمن الغذائي العالمي بتكرار (٤٢) بنسبة (٥.٤%) بينما باقي القضايا كانت بنسب أقل من (٥%)، وقد ارتبطت تلك القضايا بمجموعة من المجالات الرئيسية

المجال الأول: الدعم العسكري والاقتصادي لكل من القوتان المتحاربتان روسيا وأوكرانيا:

تعمل روسيا باستمرار على تدعيم القوات العسكرية في أثناء الغزو على أوكرانيا منها امداد الجيش الروسي بالدبابات الطائرة سو - ٢٥ وتزويد الجيش بطائرات ميغ - ٣١ التي تعد أسرع مقاتلة مشاركة في

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

العملية العسكرية بأوكرانيا، وامتداد سلاح البحرية الروسي بكاسحة الجليد العسكرية الروسية الجديدة Evpatiy Kolovrat والتي بدأت بتطويرها عام ٢٠١٨م في إطار المشروع الحكومي M٢١١٨٠، وصممتها لتعمل كسفينة شحن ودعم وإمداد عسكري قادرة على العمل في المياه المتجمدة، وغيرها من الإمدادات المستمرة التي تتم باستمرار طوال مدة الحرب، كما تقوم الدول الحليفة لروسيا من الاتحاد السوفيتي بإمداد روسيا بالعناصر البشرية التي تحتاجها في الحرب، بينما على الجانب الآخر تسعى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إلى تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا الدعم العسكري والاقتصادي الكبير لأوكرانيا في حربها ضد روسيا؛ حيث أعلنت الولايات المتحدة عن مساعدات جديدة لأوكرانيا بقيمة مليار و ٨٥٠ مليون دولار تتضمن منظومات باتريوت للدفاع الجوي، وفيما يخص الدعم الاقتصادي اتجه أكثر نحو أوكرانيا حيث تم ضغ؛ ليصل ما لا يقل عن ٢.٣ مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٢.٦٣ مليار دولار تقريباً مساعدات من الاتحاد الأوروبي إلى أوكرانيا لدعمها اقتصادياً.

المجال الثاني: العقوبات ضد روسيا وتعايشها معها:

في أعقاب غزو روسيا لأوكرانيا في ٢٤ فبراير من عام ٢٠٢٢م، فرضت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ومجموعة من الدول خارج الاتحاد الأوروبي كسنغافورة والصين واليابان عقوبات على روسيا هدفها الأساسي دفع روسيا للدخول في ركود اقتصادي كبير مع احتمال حدوث تضخم مفرط وتهافت على سحب الودائع من المصارف، واستهدفت تلك العقوبات شخصيات ومصارف وأعمالاً تجارية وتبادلات نقدية وحوالات مصرفية وصادرات وواردات؛ حيث تم ستبعاد بعض البنوك الروسية من جمعية الاتصالات المالية العالمية، الأمر الذي تسبب بأزمة مالية روسية، مع منع البنك المركزي الروسي من الوصول إلى ما يزيد عن ٤٠٠ مليار من احتياطي النقد الأجنبي المودع في الخارج، وحظر أمريكا من استيراد البترول، والغاز الطبيعي، والفحم مالروسي، والعمل على مقاطعة دولية واسعة النطاق لروسيا وبيلاروسيا. ومنع روسيا من مواد يمكن أن تستخدم كأسلحة ضد أوكرانيا، والحصول على الأجهزة الإلكترونية أيضاً وأجهزة التكنولوجيا ومعدات شبيهة أخرى أدرجت ضمن قائمة في بيان تفصيلي في ٥ من شهر مارس إلا أن بعض الدول أعلنت أنها لن تشارك في أي عقوبات اقتصادية على روسيا مثل صربيا والمكسيك والبرازيل .

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

المجال الثالث: العمليات العسكرية المتبادلة بين الطرفين:

تستمر العمليات العسكرية ضد أوكرانيا يوميًا، ولا يخلو يوم من بيان صادر عن القوات الروسية بمدى التقدم الذي يحدث في تلك العمليات، وبدأت تلك العمليات في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، بعد خطاب الرئيس الروسي الذي أعلن فيه غزو أوكرانيا من قبل القوات المسلحة الروسية التي تركزت سابقًا على طول الحدود، وبدأت العمليات العسكرية بالتغلغل في المناطق الأوكرانية وبسط السيطرة الكاملة على المناطق التي تم تحريرها وضرب مواقع القوات الأوكرانية، ومن أهمها سيطرت على محطة تشيرنوبيل النووية شمالي البلا، بينما على الجانب الآخر تهتم العمليات الأوكرانية بالدفاع عن أرضها ومنع تغلغل القوات الروسية بها، التي أسفرت عن خسارة روسيا أيضًا ٣٠١٦ دبابة و٦ آلاف و٢٤ من المركبات المدرعة و١٩٩٨ من النظم المدفعية و٤١٨ من أنظمة راجمات الصواريخ المتعددة و٢١٢ من أنظمة الدفاع الجوي و٢٨٣ طائرة و٢٦٧ مروحية و١٦ سفينة حربية، فضلا عن ١٧٠٧ طائرات بدون طيار و٤ آلاف و٦٥٢ من المركبات وخزانات وقود.

المجال الرابع: التعامل مع النفط الروسي والغاز الطبيعي:

تعد روسيا مصدر أساسي للغاز الطبيعي وثاني أكبر مصدر للنفط الخام، حيث تمثل روسيا نحو (٢٥%) من صادرات الغاز الطبيعي العالمي، و(١٨%) من صادرات الفحم، و(١١%) من صادرات النفط الخام؛ إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على روسيا من بينها تقليل التعامل مع النفط الروسي الأمر الذي جعل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تقلل اعتمادها على النفط الروسي، والغاز الطبيعي، إلا أنه على الجانب المقابل تقوم الهند وبعض دول آسيا باستيراد النفط من روسيا، بل تعتمد تلك الدول على النفط الروسي كداعم مهم لها في مجال الطاقة.

المجال الخامس: الأمن الغذائي العالمي:

تمثل أوكرانيا وحدها ما يقرب من نصف الصادرات العالمية (٤٢%) لدول العالم في الغذاء، بينما تمثل روسيا ٢١% فيه، وبالتالي فإن الحرب سيكون لها تداعيات كبيرة على الأمن الغذائي العالمي والعربي (يونسف، ٢٠٢٢، ص ٨)، وتؤثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي وفق ٣ مستويات؛ الأول يتعلق بأوكرانيا وروسيا حيث حدث خلل في الأمن الغذائي لكل منهما إلا أن تأثيره كان قويا على أوكرانيا

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

حيث توقف سلالات إنتاج الغذاء والمياه داخل أوكرانيا خاصة في المدن التي شملتها الحرب، الأمر الذي استلزم قرار من أوكرانيا بوق تصدير محاصيلها الزراعية، والثاني يرتبط بالدول التي تعتمد بشدة على صادرات روسيا وأوكرانيا من الحبوب والمواد الغذائية الأخرى، أي الأكثر انكشافاً عليهما، حيث تأججت أسعار الغذاء في الأسواق الدولية بسبب تعطيل صادرات الغذاء والحبوب من أوكرانيا وروسيا، فضلا عن تهديدات تخص نقله وما يتطلب من أمن للسفن والعاملين في الزراعة والنقل، ومن هنا الدول الدول العربية؛ التي تعتمد في استيراد القمح على روسيا حيث تبلغ نسبة استيراد الدول العربية له (٤٢.١%) والمستوى الثالث يشمل باقي الدول والتي حتماً ستتأثر بصدمة ارتفاع أسعار الأسمدة والمواد الغذائية، ووجود نقص في بعض السلع الاستراتيجية، بسبب الحرب الراهنة.

المجال السادس: الخسائر الاقتصادية لروسيا وأوكرانيا:

يقوم اقتصاد روسيا على النفط والغاز بشكل أساسي، ويذهب القسم الأكبر من صادرات الطاقة الروسية إلى الاتحاد الأوروبي، ويُعد الاقتصاد الروسي من الاقتصاديات الصاعدة؛ إلا أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي عليها وتقليل اعتمادهم على النفط الروسي أدى إلى تراجع ملحوظ في النمو الاقتصادي الروسي مع بداية الحرب ولكن مع استمرار الحرب الروسية بدأ الاقتصاد الروسي في الاستقرار؛ بينما على الجانب الأوكراني تراكم حيث توقفت معظم الأنشطة الاقتصادية في البلاد، كما لحقت بالبنية التحتية الأساسية من الطرق والكباري والموانئ، الأمر الذي تسبب في عرقلة حركة النقل البحري بها، ويزداد تراجع الاقتصاد الأوكراني مع استمرار الحرب.

المجال السادس: التداعيات الاقتصادية على العالم:

انخفضت توقعات النمو العالمي إلى (٣,٦%) لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣م، كنتيجة حتمية للحرب الروسية الأوكرانية؛ كما يرجع إلى انخفاض نمو الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي بمقدار ١.١ نقطة مئوية نتيجة للتأثير غير المباشر على الحرب الروسية الأوكرانية، الأمر الذي ساهم في تدهور الاقتصاد العالمي، وحدث حالة من الركود والتضخم.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

المجال السابع: الدعوة إلى السلام في أوكرانيا:

عملت بعض الدول على العمل على إيجاد حلول بين روسيا وأوكرانيا وتسعى إلى إيجاد حلول لتلك الأزمة منها تركيا التي أبدت استعدادها لتبني جلسات الحوار بين الطرفين للوصول لحلول دبلوماسية بينهما، كما ساهمت بعض الدول؛ كالإمارات في بحث سبل تبادل الأسرى بين الطرفين وأشرفت على ذلك.

نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة إلى مايلي:

- تباين في تناول كل من موقع روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية لخطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية؛ نتيجة تأثر كل منها بالأيديولوجية الفكرية للدول التي تناصرها.
- تنقسم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية إلى القوى الفاعلة الحليفة لروسيا، القوى الفاعلة مع أوكرانيا، بالقوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي.
- كان ترتيب القوى الفاعلة وفقاً لموقع روسيا اليوم كالاتي: المرتبة الأولى بالقوى الفاعلة الحليفة لروسيا، المرتبة الثانية القوى الفاعلة الداعمة لأوكرانيا، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي، بينما في موقع سي إن إن في المرتبة الأولى القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي، والقوى الفاعلة الداعمة لأوكرانيا، ثم القوى الفاعلة الداعمة لروسيا.
- إن القوى الفاعلة المساندة للجانب الروسي في موقع روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية لها نفس الترتيب ولكن مع تباين النسب وهي على الترتيب روسيا باعتبارها الفاعل الأساسي، وفي المرتبة الثانية الدول الآسيوية، ثم دول الاتحاد السوفيتي، ثم الدول العربية.
- إن القوى الفاعلة المساندة للجانب الأوكراني في موقع روسيا اليوم هي على الترتيب دولة أوكرانيا باعتبارها الفاعل الأساسي الثاني في الحرب، وفي المرتبة الثانية الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها المساند الأول لأوكرانيا وأكبر القوى الفاعلة في العالم، ثم دول الأوربية، ثم الدول العربية المتوافقة مع الجانب الأوكراني، ثم الدول الآسيوية المتوافقة مع الجانب الأكراني، كما أن القوى الفاعلة المساندة للجانب الأوكراني في موقع سي إن إن بالعربية هي على الترتيب الولايات المتحدة الأمريكية، وفي المرتبة الثانية الدول الأوربية، ثم دولة أوكرانيا، ثم الدول العربية.

تحليل خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- إن موقع روسيا اليوم يظهر قناة سي إن إن بالعربية تظهر أن دور المنظمات الحكومية والحقوقية الدولية أقوى من بروز دورها كقوة فاعلة في موقع روسيا اليوم.

- سيطرة مصادر القوى الفاعلة الرسمية على الخطاب في كل من موقع روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية.

- إن عدد القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة (٢١) قضية، ومن الواضح أن هناك تباين في ترتيب القضايا التي تناولها خطاب القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية في موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية، وجاءت في المرتبة الأولى بموقع روسيا اليوم قضية التدعيم العسكري الروسي لقواته، وفي المرتبة الثانية العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، وقضية الدعم الاقتصادي العسكري للقوات الروسية، بينما جاءت قضية العلاقات الأمريكية الروسية في المرتبة الثالثة، كما جاءت في المرتبة الرابعة الشراكة في مجال الطاقة بين روسيا ودول العالم، بينما باقي القضايا جاءت بنسبة (٥%)، وفي موقع سي إن إن بالعربي جاء في المرتبة الأولى الدعم الأمريكي لأوكرانيا اقتصاديًا وعسكريًا، وبالمرتبة الثانية العقوبات ضد روسيا وتعايشها معها، وفي المرتبة الثالثة العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، وفي المرتبة الرابعة العمليات العسكرية الأوكرانية ضد روسيا، وفي المرتبة الخامسة الانضمام للناتو، والدعوة إلى السلام في أوكرانيا بنكرار، وفي المرتبة السادسة الخسائر العسكرية الروسية، وفي المرتبة السابعة الأمن الغذائي العالمي، بينما باقي القضايا كانت بنسب أقل من (٥%).

- بالتحليل الأيديولوجي للقوى الروسية: يتبين أن الذي يتحكم في الأيديولوجية الروسية هي عقيدتها في تحقيق أمن قومي لها؛ فالحقيقة أن روسيا تعتبر أوكرانيا جزءًا

لا يتجزأ من أمنها القومي، الأمر الذي جعل انضمام أوكرانيا إلى حلف (الناتو) يعطي انطباع للدب الروسي أن أمنها القومي في خطر الأمر الذي دفعها للمحافظة على أمنها القومي بكل قوة؛ حيث إن انضمام أوكرانيا إلى حلف (الناتو) تعتبره روسيا في المقام الأول مساس بأمنها ومجالها الجيو سياسي، والاقتصادي.

- وبالتحليل الأيديولوجي للقوى الأوكرانية: يتبين أن أوكرانيا سعت بكل قوة إلى إبراز نفسها كقوى فاعلة، وتنمية اقتصادها وقوتها العسكرية عبر ارتباطها بالدول الأوربية كحليف لها ، وانضمامها إلى حلف

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

(الناتو)؛ ليكون قوة دافعة لها ويسهم في تحقيق أمان حربي لها عند الغزو أو التهديد من أي قوى عالمية وإقليمية، بل تعتبر أن انضمامها لحلف (الناتو) هو الأمان الكامل لها من أطماع الدب الروسي.

- وفيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية : تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية أوكرانيا كسلاح لها في مواجهة الدب الروسي؛ باعتبار أوكرانيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية، بل تعد الذراع تتحرك به الولايات المتحدة الأمريكية ، وحلف الناتو لمواجهة خطط روسيا في المنطقة، وفي أوروبا بصفة عامة، لذا تسعى إلى الدفاع عن أوكرانيا بكل قوة مستعينة بالتحالفات الدولية لكسر روسيا.

- وبالتحليل الأيديولوجي للقوى الفاعلة من دول الاتحاد السوفيتي الداعمة لروسيا المتمثلة في بيلاروسيا، جمهورية دونيتسك الشعبية، جمهورية لوغانسك، جمهوريات دونباس، تقوم على كون روسيا هي أكبر قوة تقوم بحماية تلك الدول، بالإضافة إلى أن روسيا تعد الشريك الأكبر لبيلاروسيا في المجالين السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى اعتراف روسيا بجمهورية دونيتسك الشعبية، ولوغانسك، دونباس الأمر الذي يدفعهم إلى التحالف مع روسيا في حربها ضد أوكرانيا بل وتقديم مساعدات لها، لذا اهتمت تلك الدول بتوظيف خطابها لدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا.

- وبالتحليل الأيديولوجي للقوى الفاعلة من الدول الآسيوية الداعمة لروسيا ثلاثة الصين، إيران، كوريا الشمالية، تتبع من الدعم الكامل الذي تقدمه روسيا لإيران وكوريا الشمالية من دعم لتنفيذ برنامجها النووي الأمر الذي يجعل تلك الدولتين تنحاز بكل قوة إلى روسيا في حربها ضد كورواتيا.

- وبالتحليل الأيديولوجي للموقف الصيني من الحرب الروسية الأوكرانية يتبين أن الصين بينما الصين تسعى بدعمها لروسيا لحماية مصالحها الاقتصادية كقوة عظمى بالعالم وحماية مقدراتها وتكوين حالة من التوازن مع القوى مع روسيا لتكوين جبهة مضادة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

- وبالتحليل الأيديولوجي لموقف القوى الفاعلة الأوروبية متمثلة في بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، تركيا، إسرائيل يتبين أنها تسعى إلى مواجهة التوسع الدولي الروسي، وتكوين تحالف قوى ضد الاقتصاد الروسي، وضد مطامع روسيا في التوسع الاقتصادي، حتى تحمي نفسها من قوة روسيا الضاربة في المجالات كافة، وحتى تستطيع الهيمنة، والاستفادة القصوى من النفط الروسي، ومصادر لطاقة بها.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- وبالتحليل الأيديولوجي لموقف القوى العربية الفاعلة الداعمة لأوكرانيا ثلاث؛ هما قطر، الكويت، البحرين يتبين أن التعاون المشترك بين تلك البلدان وروسيا يدفعها إلى الوقوف بجانبها لحماية كيانها، ومصالحها المشتركة معها.
- وبالتحليل الأيديولوجي للقوى فاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية من المنظمات الحكومية والإقليمية والحقوقية هي الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، حلف الناتو، محكمة العدل الدولية، الصليب الأحمر، البرلمان الأوروبي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يتضح أن طغيان الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على تلك المنظمات تجعلها تنحاز إلى موقف أوكرانيا باعتبارها شريك متحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية، ويحمي مصالحها، إلا أنها ترتبط بلوائح وقوانين دولية تحكم عملها.
- أن الأيديولوجيا التي تحكم القوى الفاعلة الداعمة للوضع السلمي في الحرب الروسية الأوكرانية أربعة هي بولندا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والمغرب، وتنطلق تلك الإيديولوجيا من سعيها أن يسود العالم الهدوء والذي ينعكس بطبعه على الوضع الاقتصادي العالمي، ومن ثم ينعكس على اقتصاد تلك الدول الذي أصبح غير مستقر إلى حد ما بفعل تلك الحرب، ومن ثم تسعى تلك الدول إلى ردع الصدع، والعودة إلى مكان من هدوء يسيطر على العالم.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

المراجع:

- أحمد، أميرة محمد سيد (٢٠١٩م)، تحليل الخطاب الإعلامي مدخل نظري، مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، المجلد (٨) العدد ٣، ص ٣٣٣-٣٦٠.
- البازعي، سعد، الرويلي، ميجان (٢٠٠٠م)، دليل الناقد الأدبي، ط٢، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.
- بلخيرات، حويسن (٢٠٢٢م)، الحرب الروسية الأوكرانية: الأبعاد التفسيرية على ضوء المنظورات الكبرى في العلاقات الدولية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد (١٥)، العدد ٣، ص ٢٤٣-٢٦٥.
- جبارة، صفاء (٢٠١٢م)، الخطاب الإعلامي بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحيديري، إبراهيم (٢٠٠٠م)، مدرسة فرانكفورت تأسيس نظرية نقدية للمجتمع، جريدة الشرق الأوسط، (٧٩٤٠)، مصر.
- حسن، سعد كاظم (٢٠٢١م)، خطاب الصحف الإلكترونية العربية تجاه الأزمات الدولية أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بريكست أنموذجاً، آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، المجلد (١٣)، العدد ٤٩، ص ١٣٦-٩٥.
- الحوراني، محمد عبد الكريم (٢٠١٥م)، ما بعد الثورة: القوى الفاعلة ومسارات العقلنة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد (٨)، العدد ٢، ص ٣٥٥-٣٧٥.
- خطاب، إيمان عبد المنعم (٢٠٢٢م)، مصر ٧٣" والحرب الروسية - الأوكرانية: توظيف أدوات الإعلام الجديد، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، المجلد (٥٨)، العدد ٢٢٩، ص ٢٥٦-٢٦١.
- دريب، بشار نافع (٢٠١٤م)، وسائل الإعلام العربية وجها لوجه أمام النظرية النقدية المعرفية، وزارة الثقافة، (٦٠٦) ٥٣، ١٩٢-١٨٦.
- دياب، أحمد (٢٠٢٢م)، إشكاليات صراع الهوية في الحرب الروسية - الأوكرانية، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، المجلد (٢٢)، العدد ٧٨، ص ٢١٠-٢١٥.
- السمان، أحمد (٢٠١٩م)، دراسة مقارنة بين صورة مصر في مضمون الصحف المطبوعة وعلى شبكة الأنترنت في الصحف الدايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن، عواطف (٢٠٠٢م). النظرية النقدية في بحوث الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد العزيز، بركات (٢٠١٢م)، مناهج البحث العلمي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- عبد العزيز، سامي (٢٠٢٢م)، لحرب الروسية- الأوكرانية: نقد الهيمنة الغربية على وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الأهرام، المجلد (٥٨)، العدد ٢٢٩، ص ١٢٤-١٢٩.
- عبد المقصود، هشام عطية (٢٠٠٤م)، دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي، دار العالم الثالث، القاهرة.
- عبد المقصود، هشام عطية (٢٠١٢م)، في تحليل الخطاب الإعلامي، ط١، دار العالم العربية، القاهرة.
- عزت، محمد فريد (٢٠١٢م)، وكالات الأنباء في الوطن العربي، ط١، مؤسسة دار الهلال، القاهرة.
- عطية، هاشم (٢٠٠٥م)، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية دراسة تحليلية مقارنة للخطاب الخبري لجريدتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار الإسرائيلي العازل، المجلة المصرية لعلوم الباحث، العدد، ص ٢١٢-٢٣٣.
- على، وداد حسين خضر (٢٠٢٠م)، القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في النزاع على منطقة ناغورني كراباخ، مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد (٣١)، العدد ٤، ص ١١٥-١٢٧.
- الغافري، فهد بن سالم بن محمد، والكندي، عبد الله بن خميس (٢٠١٧م)، أنشطة الدبلوماسية الرسمية والعامين بسلطنة عمان في خطاب الصحف العربية الدولية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الكندي، عبد الله بن خميس، والنعمانية شمسية بنت عبد الله بن راشد (٢٠١٨م)، حرب ظفار في صحيفة عمان اليومية: دراسة في الأطر الفاعلة والقوي المرجعية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة البحرين، العدد ٣٢، ص ٦٧-٩٨.
- لكريني، محمد (٢٠٢٢م)، العلاقات الروسية- الإيرانية في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، شؤون الأوساط، مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد ١٦٨، ص ٧-٢٦.
- محمد، إيهاب عبد الرؤوف أحمد (٢٠٢١م)، القوى الفاعلة بالخطاب الصحفي تجاه ثورة يناير بالصحف الأمريكية: النيويورك تايمز - الواشنطن بوست نموذجا، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد ٥٩، ص ٣٧٧-٣٩٩.
- مزروع، رشا عبد الرحيم عبد العظيم (٢٠١٣م)، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة ٢٥ يناير دراسة تحليلية مقارنة، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد ٩، ص ١-٢٧.
- مصباح، صوفيان (٢٠٢١م)، معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد (٨)، العدد ٤، ص ١٠-٢٥.

تحليل خطاب القوي الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي روسيا اليوم وسي إن إن بالعربية

- مصطفى، هبة الله نصر حسن(٢٠١٧م)، دور القوى الفاعلة في توجيه التغطية الخبرية لخطاب حل القضية السورية في وكالتي الأنباء الإيرانية والتركية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٢، ص ٥٨٣-٦٣٢.
- الموسوعة الحرة (٢٠٢٢م)، آرتي العربية، متاح على، تم الوصول إليه في ١٢-٥-٢٠٢٢م.
<https://ar.wikipedia.org>
- الموسوعة الحرة(٢٠٢٢م).سي إن إن بالعربية متاح على، تم الوصول إليه في ١٢-٥-٢٠٢٢م.
<https://ar.wikipedia.org>
- موسى، حسين (٢٠٢٢م).الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية والجيوسياسية، آفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد ٨٨، ص ٤٠-٣٤.
- نويهض، وليد(٢٠٢٢م).حرب أوكرانيا وتداعياتها الأوراسية، مجلة الدراسات الفلسطينية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، العدد ١٣١، ص ٢١-٨٢.
- الهندي، حمادة(٢٠٠٨م).الخطاب المصري في مواجهة ظاهرة الإرهاب تحليل سوسيولوجي للخطاب الثقافي السياسي والأمني في الفترة من ١٩٩٥م. حتى ٢٠٠٥م.، مكتبة النجاح، القاهرة.
- يونسيف(٢٠٢٢م).التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الروسية الأوكرانية على اليمن، قطاع لدراسات والتوقعات الاقتصادية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، اليمن.-
- Andrea Guzman(2015). Evolution of News Frames During 2011, Egyption Revolution ,Journalism and Mass Communication Quarterly ,92(4),p.p(1-19).
- A. smith, Luck van Langenhove (2019). Rethinking Methods in Psychology Discourse Analysis, sLondon, Jonathan, SAGEPublication, P1.
- Christopherm,Mascaro,technologically mediated Discourse and information Exchange Through medium specific syntactical features :The 2012,presideintel election on twitter, degree of Doctor .May 2014,Drexel university ,published by proquest.
- Linda A, Ralf O. K (2000). Doing Discourse Analysis Methods for studying in TaK and Text Language Discourse and DiscourseAnalysis, New York, SAGE Publications, p4.